فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2024/2/22 العدد : 6364

الخبر الرئيسي

"تهدئة غزة" تدخل مسار "تخفيف الشروط" من حماس و"إسرائيل"... الأولوية هدنة قبل رمضان

... ص 5

أبرز العناوين

الكنيست يؤيد بأغلبية ساحقة رفض الاعتراف الأحادي بالدولة الفلسطينية

مقتل جندي وإصابة 11 آخرين بإطلاق نار بالقدس.. استشهاد اثنين من المنفذين واعتقال ثالث

مصر والسعودية تشددان على رفض أي عمليات عسكرية إسرائيلية في رفح

الولايات المتحدة: محكمة العدل يجب أن تأخذ في الاعتبار مخاوف "إسرائيل" الأمنية

شاحنات محملة بالمساعدات لغزة تتكدس في الجانب المصري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	اشتية: غزة بحاجة إلى خطة "مارشال" تشمل الإغاثة والإعمار والإنعاش الاقتصادي	6
.3	الخارجية الفلسطينية: قرار الكنيست بشأن الدولة الفلسطينية باطل وغير قانوني	6
.4	فتوح: تصويت الكنيست بشأن الدولة الفلسطينية مخالف للقوانين الدولية وتحدٍ للإرادة الدولية	6
.5	الحكومة والاتحاد الأوروبي يوقعان اتفاقية بقيمة 25 مليون يورو لدعم تزويد غزة بالمياه	7
.6	مصطفى البرغوثي: اقترحنا إرسال قافلة لغزة تحمل 57 علما عربيا وإسلاميا.. لم يستجب أحد	7
	المقاومة:	
.7	مقتل جندي وإصابة 11 آخرين بإطلاق نار بالقدس.. استشهاد اثنين من المنفذين واعتقال ثالث	8
.8	القسام تقنص قناصاً وتعلن قتل 7 جنود إسرائيليين واستهداف آخرين	8
.9	الجيش الإسرائيلي يدّعي العثور على وثيقة تؤكد غضب السنوار من "حزب الله"	9
.10	استشهاد القيادي في "كتائب الأقصى" الأسير خالد الشاويش داخل سجون الاحتلال	9
.11	مذكرة قانونية للجبهة الديمقراطية تقدم مقترحات لتجريم الاحتلال خلال مداولات "العدل الدولية"	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	الكنيست يؤيد بأغلبية ساحقة رفض الاعتراف الأحادي بالدولة الفلسطينية	11
.13	غانتس: مؤشرات أولية على اتفاق جديد محتمل للتبادل	12
.14	بن غفير يدعم سموتريتش ويدعو لقتال حماس بدلا من التفاوض بشأن الأسرى	12
.15	"الشاباك" والشرطة يزعمان محاولة استهداف متحدث باسم جيش الاحتلال	13
.16	تحذير بحال "حرب شاملة" مع حزب الله: 60% من إسرائيل بدون كهرباء	13
.17	عقوبات بالملايين على مصارف إسرائيلية	14
.18	بسبب الاكتظاظ بالأسرى... "إسرائيل" تهيئ المقاصف وغرف تناول الطعام	14
.19	المدّعية العسكرية الإسرائيلية تغطّي جرائم جيش الاحتلال في غزة: تصرفات فردية	15
.20	غلوبس: "إسرائيل" نحو التراجع إلى دولة متخلفة	15
.21	الوفد الإسرائيلي في ميونيخ «شعر بالعزلة»... ومصدر يحذّر من تدهور استراتيجي	17
.22	الاحتلال يعلن اتخاذ إجراءات لمنع بث "الجزيرة" من الأراضي المحتلة	17
.23	الاحتلال: 95% من مصابي الجيش بغزة يعانون إصابات خطيرة	18

	الأرض، الشعب:	
24.	ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 29,410 منذ بدء العدوان	18
25.	الهلال الأحمر الفلسطيني: المجاعة تنتشر في غزة.. حدوث وفيات بسبب الجوع	19
26.	"الأغذية العالمي": نصف مليون على شفا مجاعة في غزة.. صمود هائل لدى سكان القطاع	19
27.	الاحتلال اعتقل 7,150 مواطنا من الضفة منذ السابع من تشرين الأول الماضي	19
28.	"التربية": 5,260 طالبا استُشهدوا و408 مدارس تعرضت للقصف والتخريب منذ بداية العدوان	20
29.	استشهاد فتى فلسطيني بالضفة والاحتلال يصعد من اقتحاماته	20
30.	النهب جزء من الانتقام.. الجنود الإسرائيليون يأتون على الأخضر واليابس في غزة	21
31.	الشيخ عكرمة صبري لـ"العربي الجديد": الاحتلال يحاول إسكاتي قبل رمضان	22
	مصر:	
32.	مصر والسعودية تشددان على رفض أي عمليات عسكرية إسرائيلية في رفح	22
33.	شاحنات محملة بالمساعدات لغزة تتكدس في الجانب المصري	22
34.	مصر تدعو أمام "العدل الدولية" لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية	23
35.	شخصيات مصرية تطالب بتيسير مرورها كقوافل بشرية حامية للمساعدات عبر معبر رفح	23
36.	شركات مصرية تطلب الانضمام لاتفاقية الكويز التي تضم "إسرائيل"	23
	الأردن:	
37.	شركات أردنية وتركية تمد "إسرائيل" بالخضار لتعويض النقص الذي سببته الحرب	24
38.	إنزال جوي أردني إغاثي على غزة بالتعاون مع بريطانيا	24
	لبنان:	
39.	وزير الخارجية اللبناني: نطالب "إسرائيل" بإعطاء السلام فرصة	25
40.	استشهاد لبنانية وطفلتها بغارة للاحتلال.. وحزب الله يهاجم تجمعات جنود	25
41.	ليبراسيون: شبكة أنفاق حزب الله بلبنان أكثر تطورا من "مترو" غزة	25
	عربي، إسلامي:	
42.	رفض عربي لـ"فيتو" واشنطن حول وقف الحرب في غزة	26
43.	اليمن: فشل مجلس الأمن في وقف إطلاق النار بغزة انتكاسة في تطبيق اختصاصاته	27

.44	قصف إسرائيلي على محيط دمشق هو الثاني خلال ساعات	28
.45	الإمارات تدعو أمام محكمة العدل الدولية إلى تحقيق حل الدولتين	28
	دولي:	
.46	الولايات المتحدة: محكمة العدل يجب أن تأخذ في الاعتبار مخاوف "إسرائيل" الأمنية	28
.47	غريفيث: نصف مليون شخص في غزة على حافة المجاعة	29
.48	سوناك: مزيد من المساعدات لغزة يهيئ لوقف إطلاق نار مستدام	29
.49	المحكمة العليا في بريطانيا ترفض دعوى لوقف تصدير الأسلحة لـ"إسرائيل"	30
.50	أربع منظمات عالمية: غزة باتت منطقة موت وجوع وأوبئة	30
.51	"علينا قتلهم جميعا".. نائب أميركي يدعو لإبادة الفلسطينيين في غزة	31
.52	واشنطن تنفي استلام خطة من إسرائيل بشأن "رفح"	31
.53	واشنطن ترفض اتهام الرئيس البرازيلي لـ"إسرائيل" بارتكاب جرائم إبادة مثل هتلر في غزة	32
.54	الصين: "الفيتو" الأميركي في مجلس الأمن "سيزيد الوضع خطورة" في غزة	32
.55	رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان السويدي: الموقف العام السويدي داعم للشعب الفلسطيني	32
.56	"بلومبيرغ": بريطانيا تدرس تقييد بعض صادرات الأسلحة إلى "إسرائيل" إذا هاجمت رفح برياً	33
.57	"سي أن أن": الجيش الإسرائيلي استهدف قافلة مساعدات إلى غزة في 5 فبراير	33
.58	"أوتشا": مستشفى ناصر أصبح مكاناً للموت لا التعافي في غزة	34
.59	فنانون في مدينة سان فرانسيسكو يشوّهون أعمالهم: ليس هناك عذر للصمت عن الإبادة	34
	حوارات ومقالات	
.60	الفشل الأخلاقي للعالم في غزة يجب أن يُشعرنا جميعًا بالعار... مارتن غريفيث	35
.61	ماذا لو تحوّلت حماس إلى "جبهة المقاومة والتحرير الفلسطينية"... خالد الحروب	37
.62	الدخول إلى رفح: سيناريوهات كارثية... اسحق بريك*	41
	كاريكاتير:	44

***

١. "تهدئة غزة" تدخل مسار "تخفيف الشروط" من حماس و"إسرائيل"... الأولوية هدنة قبل رمضان

القاهرة–فتحية الدخاخني: كثفت مصر جهود الوساطة بالتعاون مع قطر والولايات المتحدة، بهدف إقرار ملامح اتفاق جديد على «هدنة» بين إسرائيل وحركة «حماس» يتم خلالها تبادل المحتجزين[الأسرى] من الجانبين، وبموازاة إعلان حركة «حماس» وصول وفد من قيادتها للقاهرة، قالت واشنطن إن «مستشار الرئيس الأميركي جو بايدن سيزور مصر وإسرائيل الأربعاء والخميس».

وقال **مصدر مصري مطلع لـ«الشرق الأوسط»** إن «المباحثات الجارية حالياً في القاهرة تستهدف تقريب وجهات النظر بين إسرائيل وحركة (حماس)، وتخفيف الشروط من الجانبين سعياً للاتفاق على هدنة وصفقة لتبادل المحتجزين قبل بداية شهر رمضان»، مشيراً إلى أن «وفداً من حركة (حماس) بدأ مناقشة المقترحات المختلفة مع المسؤولين في القاهرة». وأكد المصدر أن «القاهرة كثفت في الآونة الأخيرة اتصالاتها مع كافة الأطراف المعنية في هذا الشأن، لا سيما الولايات المتحدة». وشدد على أن «الوصول إلى صفقة مقبولة بين الجانبين أصبح أمراً ضرورياً الآن».

بدورها، قالت **مصادر فلسطينية**، الأربعاء، إن «مساراً جديداً للتهدئة في قطاع غزة وتبادل المحتجزين بين إسرائيل وحركة (حماس) يجري بحثه في القاهرة». ونقلت «وكالة أنباء العالم العربي»، عن المصادر الموجودة خارج قطاع غزة قولها إن «المسار الجديد يقترح تهدئة لمدة 45 يوماً، وزيادة عدد أيام الهدنة مقابل كل محتجز إسرائيلي يتم الإفراج عنه». وأضافت: «المسار يتضمن الإفراج عن كبار السن من الرجال ومن تبقين من الإسرائيليات المحتجزات في غزة مقابل إطلاق سراح عدد من الأسرى الفلسطينيين، ويتيح إدخال المساعدات بشكل مكثف لمدينة غزة وشمال القطاع، لكنه لا يتضمن عودة النازحين جنوباً من سكان الشمال إلى مناطق سكنهم». ويقترح المسار الجديد مراحل أخرى لبحث «وقف دائم لإطلاق النار بعد الهدنة المؤقتة في المرحلة الأولى»، بحسب المصادر.

من جانبه، قال **السفير الفلسطيني السابق لدى القاهرة بركات الفرا**، لـ«الشرق الأوسط» إن «الوساطة المصرية – القطرية تسابق الزمن من أجل الوصول إلى اتفاق قبل حلول شهر رمضان». وأضاف أن «المطروح الآن هو هدنة مؤقتة طويلة قد تستمر لمدة أشهر أو أكثر ليست سبعة أيام كالهدنة السابقة»، مشيراً إلى أنه «رغم تباين المواقف بين إسرائيل وحركة (حماس) فإنه يمكن عبر الوساطة المصرية – القطرية والضغط الأميركي على تل أبيب، الوصول إلى حل وسط وتقريب وجهات النظر».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/21

٢. اشتية: غزة بحاجة إلى خطة "مارشال" تشمل الإغاثة والإعمار والإنعاش الاقتصادي

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: "إن قطاع غزة يواجه كارثة إنسانية غير مسبوقة بسبب العدوان الإسرائيلي، وهو بحاجة إلى خطة مارشال تشمل الإغاثة وإعادة الإعمار والإنعاش الاقتصادي فور وقف العدوان. جاء ذلك خلال اجتماع تنسيقي عقده، الأربعاء في رام الله، مع الشركاء الدوليين، بحضور منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، وممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين، وممثل البنك الدولي لدى فلسطين. وأضاف اشتية: "أن منع الولايات المتحدة مجددا إصدار قرار في مجلس الأمن يُلزم إسرائيل بوقف عدوانها على قطاع غزة، باستخدام حق النقض "الفيتو"، يعني تصريحا باستمرار القتل والدمار". وأكد رئيس الوزراء، أهمية تكامل الجهود والتنسيق بين جميع الشركاء الدوليين من أجل التخطيط وتجنيد الأموال، وتنفيذ عملية إعادة الإعمار، ومواجهة التحديات، نتيجة الأوضاع الصعبة والكارثية التي يواجهها أهلنا في قطاع غزة، مع ضرورة إيجاد أفق سياسي يضمن عدم تكراره.

ولفت اشتية إلى أن "الضفة تعاني أيضا العدوان الإسرائيلي ومحاولات تقويض السلطة الفلسطينية"، مؤكدا ضرورة العمل على تمكين السلطة من القيام بدورها، وتعزيز صمود أبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/21

٣. الخارجية الفلسطينية: قرار الكنيست بشأن الدولة الفلسطينية باطل وغير قانوني

رام الله: نددت وزارة الخارجية الفلسطينية اليوم (الأربعاء) بقرار الكنيست بشأن معارضة أي إعلان لإقامة دولة فلسطينية من جانب واحد، ووصفته بأنه «باطل وغير قانوني». وقالت الخارجية في بيان إن القرار «إمعان إسرائيلي رسمي في تحدي المجتمع الدولي برفض الدولة الفلسطينية ومعاداة السلام». وأكدت الخارجية الفلسطينية مجددا أن عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة واعترافات الدول بها لا تحتاج لإذن من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وطالبت بفرضها على الحكومة الإسرائيلية «لحماية حل الدولتين ولضمان نجاح أي مفاوضات مستقبلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/21

٤. فتوح: تصويت الكنيست بشأن الدولة الفلسطينية مخالف للقوانين الدولية وتحدٍ للإرادة الدولية

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، إن تصويت الكنيست الإسرائيلية على قرار رفض الاعتراف الأحادي بالدولة الفلسطينية، استمرار للتنكر لحقوق شعبنا في التحرر والاستقلال، وعدم احترام إرادة المجتمع الدولي التي تؤكد حقوق شعبنا وفي مقدمتها حقه في تقرير

المصير وبناء دولته المستقلة. وأضاف فتوح أن القرار مخالف للقوانين الدولية وتحدٍ للإرادة الدولية، وفي الوقت نفسه اختبار حقيقي للمجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول الداعمة للسلام، والتي تدعو إلى إقامة دولة فلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/21

٥. الحكومة والاتحاد الأوروبي يوقعان اتفاقية بقيمة 25 مليون يورو لدعم تزويد غزة بالمياه

رام الله: وقعت الحكومة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي، يوم الأربعاء، اتفاقية لدعم تزويد المياه لجميع مناطق قطاع غزة لصالح منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، بإشراف سلطة المياه الفلسطينية، بقيمة 25.6 مليون يورو. وتهدف الاتفاقية، وفق بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء، إلى استعادة الحد الأدنى من خدمات إمدادات المياه على المدى القصير، والبناء على البنية التحتية القائمة والأعمال الممولة بالفعل من قبل الاتحاد الأوروبي، بما يشمل دعما فوريا لضمان استمرارية عمليات محطة تحلية المياه الجنوبية التي يمولها الاتحاد الأوروبي لإنتاج مياه الشرب وتوزيعها على السكان. بينما تهدف الاتفاقية على المديين المتوسط والطويل إلى تحسين القدرة التشغيلية لنظام المياه، وسيشمل ذلك تعزيز مرونة المحطة وتحسين قدرة نظام توزيع المياه لتحقيق مزيد من الاستدامة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/21

٦. مصطفى البرغوثي: اقترحنا إرسال قافلة لغزة تحمل 57 علما عربيا وإسلاميا.. لم يستجب أحد

أفاد السياسي الفلسطيني البارز، مصطفى البرغوثي، عن مقترح لإرسال قافلة مساعدات من 57 دولة عربية وإسلامية إلى قطاع غزة لفك الحصار، بالتنسيق مع المنظمات الدولية، لكن هذه الدول لم تحرك ساكنا. وقال البرغوثي، في لقاء متلفز بشأن المساعدات لغزة، "قدمنا اقتراحا ملموسا منذ بداية العدوان وعقد القمة العربية، وقلنا إنه لماذا لا ترسل الـ 57 دولة عربية وإسلامية، ما دمنا أمام مجاعة حقيقية وانتشار خطير للأوبئة والأمراض، قافلة إنسانية تتحدى إسرائيل مع طبع 57 علما، وأن تأتي بالمنظمات الإنسانية كلها، علما أنها لن ترفض المجيء، لإيصالها إلى غزة؟!". وفي إشارة إلى الدول العربية والإسلامية، مضى يقول: "فليفعلوا ذلك ويتحدوا إسرائيل، فهل ستقصف إسرائيل قافلة تضم ممثلي 57 دولة عربية وإسلامية؟ أنا أشك في ذلك". وأضاف: "لكنها لا تشعر بالتحدي، وهذا ما يجب أن يحدث".

عربي21، 2024/2/21

٧. مقتل جندي وإصابة 11 آخرين بإطلاق نار بالقدس.. استشهاد اثنين من المنفذين واعتقال ثالث

قتل جندي، وأصيب 11 مستوطنا، جراح اثنين منهم حرجة، في عملية إطلاق نار، على حاجز عسكري قرب مستوطنة معاليه أدوميم، في القدس المحتلة صباح اليوم الخميس. وقال وسائل إعلام عبرية، إن ثلاثة شبان هاجموا الجنود والمستوطنين، على الحاجز، وأطلقوا النار من أسلحة أوتوماتيكية، وخاضوا اشتباكا، ما أدى إلى إصابة ثمانية بين جنود ومستوطنين وصفت حالة اثنين منهم بالحرجة. وأطلق جنود الاحتلال النار على الشبان، ما أدى إلى اثنين واعتقال الثالث.

وقال جهاز مخابرات الاحتلال "الشاباك"، إن منفذي العملية، هم محمد وكاظم زواهرة من قرية التعامرة شرق بيت لحم، وهما شقيقان، وأحمد الوحش من زعترة جنوب بيت لحم.

وأعلنت نجمة داود الحمراء للإسعاف الإسرائيلي، أن جنديا قتل نتيجة الهجوم، فيما نقلت بقية الإصابات إلى المستشفيات. من جانبها قالت القناة 13 العبرية، إن أحد المنفذين، تعمد الاصطدام بإحدى المركبات، من أجل إحداث إرباك وتعطيل حركة السير، ثم بدأوا بتنفيذ عملية إطلاق النار على الجنود. وعثر بحوزة المنفذين على بندقيتين من طراز أم 16، ومسدس، وبندقية محلية الصنع، فضلا عن قنبلة يدوية.

عربي 21، 2024/2/22

٨. القسام تقنص قناصاً وتعلن قتل 7 جنود إسرائيليين واستهداف آخرين

عرضت قناة الجزيرة مشاهد حصرية للمعارك الضارية بين كتائب وجيش الاحتلال الإسرائيلي في حي الزيتون شرقي مدينة غزة. وأظهرت المشاهد استهداف آليات عسكرية إسرائيلية بقذائف مضادة للدروع، فضلا عن عملية قنص لأحد قناصي جيش الاحتلال. كما تضمنت المشاهد "دك تجمعات العدو المتوغلة في حي الزيتون بالاشتراك مع كتائب المجاهدين"، وفق فيديو القسام الذي أظهر – أيضا– عمليات إجلاء القتلى والمصابين بصفوف جيش الاحتلال عبر الطيران المروحي.

وتخوض المقاومة الفلسطينية معارك مع قوات الاحتلال في حي الزيتون بمدينة غزة، وأعلنت كتائب عز الدين القسام قتل 7 جنود إسرائيليين واستهداف مجموعتين إسرائيليتين تحصنتا بمنزلين غربي خان يونس وإيقاع أفرادهما بين قتيل وجريح. وأعلنت القسام أنها قنصت جنديا إسرائيليا في حي الزيتون وأصابته إصابة مباشرة، كما استهدفت دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا بقذيفة "الياسين 105" جنوب حي الزيتون. كما أعلنت أن مقاتليها أكدوا استهداف قوة إسرائيلية خاصة متحصنة داخل منزل بقذيفة "آر بي جي" والاشتباك معها بالأسلحة الرشاشة، والإجهاز على 4 جنود من مسافة صفر وإصابة الباقين، وذلك في منطقة الحاووز غرب مدينة خان يونس.

من جانبها، قالت **سرايا القدس**، إنها دمرت اليوم[أمس] آليتين إسرائيليتين بعبوات برميلية من نوع ثاقب في حي الزيتون. وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن قوات جيش الاحتلال واجهت 3 حوادث خطيرة بحي الزيتون جنوب مدينة غزة أسفرت عن وقوع خسائر. وقالت الإذاعة إن قوات الجيش واجهت مقاومة كبيرة ومعارك صعبة خلال العملية بحي الزيتون. وفي وقت سابق الأربعاء، أعلن جيش الاحتلال مقتل جندي وإصابة 3 آخرين خلال معارك مع المقاومة الفلسطينية شمالي قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/2/21

٩. الجيش الإسرائيلي يدّعي العثور على وثيقة تؤكد غضب السنوار من "حزب الله"

تل أبيب: بعد نحو شهرين من نشر «لو فيغارو» (Le Figaro) الفرنسية تقريراً عن غضب قائد «حماس» في قطاع غزة عضو المكتب السياسي للحركة يحيى السنوار من «حزب الله» اللبناني، على خلفية أنه نكث وعده بشن حرب على إسرائيل يحتل فيها الجليل، حالما تنفذ «حماس» هجومها في غلاف غزة، نشر الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، ما ادعى أنها «وثائق عثر عليها في خان يونس ويتضح منها فعلاً أن السنوار كتب أكثر من تقرير ينتقد فيه (حزب الله) ويعبّر عن خيبة أمله منه». وجاء في تقرير نشره المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، يويسي يهوشع، الأربعاء، أنه «في إطار عمل الجيش الإسرائيلي في خان يونس، وضع الجيش يده على وثائق جديدة تروي فرضية زعيم (حماس) في القطاع وبموجبها أن المحور الشيعي (إيران – حزب الله)، لن يقف بجانبنا» عند قيام «حماس» بهجومها على إسرائيل. وأضاف المراسل: «في وثيقة تقويم وضع، كتب السنوار لرجاله: تلقينا تعهداً بأن نشارك المحور في مشروع التحرير العظيم بسبب طبيعة العلاقة التي نعمل عليها». وقالت الصحيفة إن هناك وثائق أخرى عثر عليها الجيش يكرر السنوار فيها الحديث عن التعهد الذي تلقاه وبموجبه فإن العملية في الجنوب (غلاف غزة) ستجر عملية موازية في الشمال تدرّب عليها «حزب الله» تحت عنوان «احتلال الجليل».وقالت الصحيفة الإسرائيلية إنه «في النهاية، خيّب آيات الله في طهران وحسن نصر الله في بيروت أمل السنوار».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/21

١٠. استشهاد القيادي في "كتائب الأقصى" الأسير خالد الشاويش داخل سجون الاحتلال

توفي الأسير خالد الشاويش، القيادي في كتائب «شهداء الأقصى»، داخل سجن إسرائيلي، اليوم[أمس] (الأربعاء). ونعت «مؤسسات الأسرى والحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال

الإسرائيلي والمحرّرون في الوطن والمهجر» خالد الشاويش، «أحد قادة كتائب (شهداء الأقصى)»، الذي توفي في سجن نفحة، وأعلن عن وفاته اليوم[أمس]. وحمّلت المؤسسات سلطة السجون المسؤولية الكاملة عن وفاته، مشيرة إلى أنه «الشهيد التاسع الذي يرتقي في سجون الاحتلال الإسرائيلي بعد السابع من أكتوبر (تشرين الأوّل)».

والشاويش هو شقيق الأسير ناصر الشاويش المحكوم بالسّجن المؤبد أربع مرات، والأسير المحرر محمد الشاويش الذي أمضى 11 عاماً في الأسر، وهو متزوج وأب لأربعة أبناء، كما تعرض اثنان من أبنائه للاعتقال. ونعت حركة «فتح»، الأربعاء، القياديّ الشاويش، كما نعته حركة «حماس»، وحمّلت إسرائيلَ «المسؤولية الكاملة عن استشهاده»، وأكدت أن «سياسة التنكيل والإهمال الطبي بحق الأسرى سترتد ويلات على الاحتلال».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/21

١١. مذكرة قانونية للجبهة الديمقراطية تقدم مقترحات لتجريم الاحتلال خلال مداولات "العدل الدولية"

غزة– "القدس العربي": عقّبت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، على جلسات الاستماع الأولى في "محكمة العدل الدولية"، المتعلقة بإصدار فتوى استشارية للنظر في قانونية الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، من خلال عدّة مقترحات، دعت للأخذ بها، بهدف إدانة دولة الاحتلال، في الوقت الذي واصلت فيه المحكمة جلسات الاستماع.

وقالت "الجبهة الديمقراطية"، في مذكرة أصدرتها الدائرة القانونية، رغم أن جلسات الاستماع تأتي في ظل "الإبادة الجماعية" التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، إلا أن هذه القضية منفصلة عن قضية جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، المتعلقة بخرق إسرائيل لاتفاقية منع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، وتبقى فتوى استشارية غير إلزامية. ورأت أن قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين لم تُعطَ حيزاً كافياً في المرافعات القانونية، وأكدت على وجوب إعطائها أولوية أكبر في المراحل القادمة. وذكرت أن المرافعات القانونية تناولت "التمييز العنصري"، ولم تتناول بشكل واضح "جريمة الفصل العنصري"، معتبرة أن هذا الأمر يشكّل إحدى الثغرات الموجودة في المرافعات. وأشارت إلى أنه لم يتم التركيز في المرافعات على الكيفية التي سيتعاطى فيها المجتمع الدولي والأمم المتحدة مع هذا الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية،

لأن هناك شبه إجماع على عدم قانونية الاحتلال، بما يضغط على الدول الداعمة لإسرائيل، بالتراجع عن دعمها وتسليحها، وحثّ الأمم المتحدة على إصدار قرار بمقاطعتها.

القدس العربي، لندن، 2024/2/21

١٢. الكنيست يؤيد بأغلبية ساحقة رفض الاعتراف الأحادي بالدولة الفلسطينية

القدس – "الأيام": صادق الكنيست الإسرائيلي بأغلبية ساحقة غير مسبوقة على قرار رافض لاعتراف أحادي بالدولة الفلسطينية.

وقال الكنيست الإسرائيلي: "صادقت الهيئة العامة للكنيست أمس، على بيان رئيس الحكومة من على منصة الكنيست، يوم الاثنين، والذي بحسبه فإن إسرائيل ترفض بشكل قاطع الإملاءات الدولية بشأن التسوية الدائمة مع الفلسطينيين وأنها ستواصل معارضتها للاعتراف من طرف واحد بالدولة الفلسطينية".

وأضاف: "أيد المصادقة على البيان 99 عضو كنيست وعارضه 9 أعضاء" علما أن الكنيست يتشكل من 120 مقعداً.

وتابع: "وصادقت الهيئة العامة للكنيست على بيان الحكومة، تماشياً مع المادة 32 (أ) من النظام الداخلي للكنيست".

وأشار إلى أنه ينص البيان: "ترفض إسرائيل بشكل قاطع الإملاءات الدولية بشأن التسوية الدائمة مع الفلسطينيين. التسوية، بقدر ما يتم التوصل إليها، لن تكون إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين، دون شروط مسبقة. وستواصل إسرائيل معارضتها للاعتراف من طرف واحد بالدولة الفلسطينية. مثل هذا الاعتراف في أعقاب مذبحة 7 أكتوبر من شأنه أن يعطي مكافأة لا بأس بها للإرهاب والتي لم يسبق لها مثيل ويمنع أي تسوية سلمية في المستقبل".

ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التصويت بأنه غير مسبوق.

من جهته قال زعيم المعارضة يائير لابيد: "لقد صوتت أنا وحزبي لصالح هذا الاقتراح، لأنني وحزبي نعارض الإجراءات الأحادية الجانب".

وأضاف موجهاً كلامه لنتنياهو: "لكن كما نعلم أنا وأنت جيداً، لا يوجد شيء من هذا القبيل في الواقع. لقد اخترعت ذلك. لقد اخترعت تهديداً غير موجود. عن ماذا نتحدث؟ لا توجد جهة رسمية في العالم تقترح الاعتراف بالدولة الفلسطينية من جانب واحد".

وتابع كلامه لنتنياهو: "لقد اخترعت صيغة إعلامية حتى لا يتحدث الناس عن الإشارات التي تقول إنك المسؤول. لا يوجد مثل هذا الاقتراح في أي مكان. كل ما أردته هو أن تمنع الكنيست من الحديث عن أنك القائد والمذنب، وعن مشروع القانون الذي يسمى قانون التهرب من التجنيد وهذا صحيح، وعن قانون الموازنة".

أما عضو الكنيست أيمن عودة فقال: "هناك شعب أفتخر به للغاية، وهو الشعب الفلسطيني. 100 عام من النضال ضد الحركة الصهيونية، وضد الاستعمار، وضد الولايات المتحدة. أنا فخور بهذا الشعب الذي لا يرفع راية بيضاء. الشعب الفلسطيني يستحق حق تقرير المصير وإقامة دولته".

الأيام، رام الله، 2024/2/22

١٣. غانتس: مؤشرات أولية على اتفاق جديد محتمل للتبادل

القدس – رويترز: صرح بيني غانتس عضو مجلس وزراء الحرب الإسرائيلي أمس بأن هناك "مؤشرات أولية واعدة على إحراز تقدم" بشأن اتفاق جديد لإطلاق سراح الرهائن من غزة في ظل محادثات إقليمية للتوصل إلى هدنة في الحرب. وقال غانتس في إفادة صحافية بثها التلفزيون: "هناك محاولات مستمرة للدفع نحو اتفاق جديد بخصوص الرهائن، وهناك مؤشرات أولية واعدة على إحراز تقدم محتمل... لن نتوقف عن البحث عن طريقة ولن نفوت أي فرصة لإعادة بناتنا وأبنائنا إلى الوطن".

لكنه ذكر أنه دون التوصل إلى اتفاق جديد، سيواصل الجيش الإسرائيلي القتال في غزة حتى خلال شهر رمضان. وأضاف: "إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق جديد بشأن الرهائن، سنواصل العمليات خلال شهر رمضان أيضاً".

الأيام، رام الله، 2024/2/22

١٤. بن غفير يدعم سموتريتش ويدعو لقتال حماس بدلا من التفاوض بشأن الأسرى

دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير –اليوم الأربعاء– إلى إعطاء الأولوية لهزيمة حركة حماس بدلا من التفاوض على صفقة لتبادل الأسرى، مؤيدا تصريحات لوزير المالية بتسلئيل سموتريتش بشأن القضية نفسها.

فقد قال بن غفير في حديث لإذاعة إسرائيلية إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يخطئ في إرسال رئيس الموساد للاستجداء في جميع الأماكن والتسول من أجل حياة الإسرائيليين، بحسب تعبيره.

واضاف أنه يجب عدم التفاوض مع حركة حماس بل قتلهم والتوقف عن إدخال أي مساعدات إلى غزة ما دامت إسرائيل غير قادرة على تحقيق أي شيء للمحتجزين.

الجزيرة.نت، 2024/2/21

١٥. "الشاباك" والشرطة يزعمان محاولة استهداف متحدث باسم جيش الاحتلال

من المقرر تقديم لائحة اتهام غداً الخميس ضد الفلسطينيين أحمد ومحمود زيادات من الضفة الغربية المحتلة، بزعم تنفيذهما عملية في مدينة رعنانا الشهر الماضي، ما أدى إلى مقتل إسرائيلية وإصابة 18 آخرين، فيما ادعى الاحتلال أن أحد المنفذين كان يستهدف الناطق بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي باللغة العربية، أفيخاي أدرعي. وزعم جهاز الأمن العام (الشاباك) وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، أن تحقيقاً مشتركاً أشار إلى أن أحد المنفذين لاحظ قبل العملية بعدة أشهر وجود أفيخاي أدرعي داخل مطعم في رعنانا وقرر استهدافه.

وأفضت التحقيقات، وفق الرواية الإسرائيلية، إلى أنه "بسبب عدم حمل المنفذ سلاحاً في اليوم الذي رأى فيه أفيخاي أدرعي، فإنه لم يقم باستهدافه وبحث عنه مرة أخرى بعد أن تسلّح بسكين. وبعد عدم العثور عليه قرر التخلي عن استهداف أدرعي وتنفيذ العملية على خلفية عملية (طوفان الأقصى) والحرب على قطاع غزة". وبحسب المزاعم الإسرائيلية، خرج المنفّذان في يوم العملية معاً من مكان لغسيل السيارات في المنطقة الصناعية في رعنانا، وقام أحدهما بصدم سيارة وأخرج الإسرائيلية من مركبتها وطعنها، لكنها تمكنت من الهرب ونُقلت إلى مستشفى "مائير" في وضع حرج، حيث تم لاحقاً الإعلان عن وفاتها.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/21

١٦. تحذير بحال "حرب شاملة" مع حزب الله: 60% من إسرائيل بدون كهرباء

حذّر وزير الصحة في إسرائيل، من سيناريو وصفته هيئة البثّ الإسرائيلية العامّة ("كان 11") بأن "إسرائيل لم تعرف مثله بعد"، في حال اندلعت "حرب شاملة" مع حزب الله اللبناني، يشمل انقطاع التيار الكهربائي لفترة طويلة في جميع أنحاء البلاد.

وعرض وزير الصحة الإسرائيلي، أوريئيل بوسو، ومدير مكتبه، موشيه بار سيمان طوف، خلال اجتماع، عُقد الثلاثاء، على جميع السلطات في إسرائيل "السيناريو التفصيلي" في حال اندلاع حرب شاملة مع حزب الله شماليّ البلاد، والتي تستعد إسرائيل بموجبه لحالات انقطاع التيار الكهربائي في أكثر من 60% من أنحاء البلاد. وقد يستمرّ انقطاع التيار الكهربائي نحو 48 ساعة.

ويُتوقّع أن يستمرّ انقطاع التيار الكهربائيّ في حالة كهذه، في "الأماكن المحلية (بلدات محدّدة كبلدات حدودية)"، لمدة قد تصل إلى ثلاثة أسابيع.

وقد تؤدّي "إدارة الطلب على الكهرباء إلى انقطاع التيار الكهربائي لمدة ساعتين، بين مرّتين إلى ثلاث مرات في اليوم، في كل منزل في إسرائيل".

عرب 48، 2024/2/21

١٧. عقوبات بالملايين على مصارف إسرائيلية

قالت صحيفة جيروزالم بوست الإسرائيلية إنه وفي ضربة جديدة للقطاع المصرفي الإسرائيلي، فمن المقرر أن تدفع المؤسسات المالية الكبرى غرامات باهظة، بسبب سوء خدمة وضعف الامتثال للوائح والقوانين.

ويواجه بنك هبوعليم وبنك لئومي غرامات قدرها مليون شيكل لكل منهما، فيما تواجه شركة إسراكارد المالية غرامة قدرها 250 ألف شيكل. وكشف بنك إسرائيل أن العقوبات هي جزء من حملة على انقطاع الخدمات وقضايا المستهلك بعد تحقيق أجراه مسؤولون في بنك إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/2/21

١٨. بسبب الاكتظاظ بالأسرى... "إسرائيل" تهيئ المقاصف وغرف تناول الطعام

2في ظل تكدس الزنازين الإسرائيلية، جراء عمليات الاعتقال الواسعة في الضفة الغربية وغزة، قالت مصلحة السجون الإسرائيلية إنها تعمل على توفير مئات الأماكن لاعتقالهم، بينها مقاصف وغرف تناول الطعام، ولم تستبعد بناء مخيمات.

جاء ذلك في تقرير قدمته مصلحة السجون أمس الثلاثاء، خلال جلسة للجنة الأمن القومي في الكنيست (البرلمان)، تمهيدا لبحث الحلول الممكنة إثر اكتظاظ السجون، حسب موقع "كالكاليست" العبري.

وحسب المخطط، من المتوقع إضافة 888 مكانا للحبس في 7 سجون خلال الأشهر المقبلة، على حساب أماكن عامة في هذه السجون، مثل: المقاصف وغرف تناول الطعام.

وذكر الموقع أنه وفقا للتقرير، فإن حوالي 91% من السجناء الفلسطينيين (8207 سجناء) "محتجزون اليوم في ظروف لا تلبي قرار المحكمة العليا (أعلى سلطة قضائية في إسرائيل)، بتوفير الحد الأدنى من مساحة المعيشة، وكذلك النوم على سرير وفراش".

وخلال الجلسة، سأل نواب بالكنيست رئيس شعبة السياسة الداخلية في مجلس الأمن القومي يوسي ميمون عن سبب عدم نصب خيام بالسجون، وهو الحل الذي جُرّب في سجن كتسيعوت (النقب الصحراوي). وأجاب ميمون بأن "الظروف لا تسمح بذلك، وكذلك صعوبة حراسة السجناء الذين يوجدون في الخيمة 23 ساعة يوميا".

وأضاف أن "قرار الحكومة كان بالتخلص من الخيام وإقامة أجنحة، والآن الأمر لا يسير على ما يرام. وربما سنضطر إلى تنفيذ حل الخيام في القريب لإيواء السجناء الذين سيُودَعون بمرافق مصلحة السجون".

الجزيرة.نت، 2024/2/21

١٩. المدّعية العسكرية الإسرائيلية تغطّي جرائم جيش الاحتلال في غزة: تصرفات فردية

حذرت المدعية العسكرية الإسرائيلية يفعات تومر يروشالمي، اليوم الأربعاء، من ارتكاب جنود في جيش الاحتلال الاسرائيلي أعمال نهب وقتل وتعذيب وممارسات أخرى بحق الفلسطينيين في قطاع غزة "تتعدى إلى السقف الجنائي".

ودافعت المدعية في رسالتها إلى الجنود في قطاع غزة عنهم وعن سلوكياتهم في الحرب، مدّعية بأنهم "يحافظون على قوانين الحرب وأخلاقياتها، ويتصرّفون ببطولة"، وغير ذلك من الإطراء، إلا أن بعض "الأفراد"، على حدّ زعمها، يمارسون سلوكيات تتعدى السقف الجنائي.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/21

٢٠. غلوبس: "إسرائيل" نحو التراجع إلى دولة متخلفة

رأى موقع "غلوبس" الإسرائيلي أنّ كلاً من عامي 2023 و2024 ضائعان بالنسبة لإسرائيل، مع تسجيل نمو سلبي للفرد من الناتج المحلي في العام الماضي، ويرجح أن يسجل تراجعا مماثلا هذا

العام أيضًا. ويتوقع المتشائمون نموا سلبيا مطلقا في عام 2024 بدلا من مجرد النمو الاقتصادي الذي يفوقه النمو السكاني في عام 2023. وكل هذا يعطي ببساطة ختما رسميا لما كان واضحا في السابق على أي حال.

فقد أدى العدوان الوحشي الذي تشنه إسرائيل على غزة إلى ارتفاع كبير في النفقات الحربية، وتضاؤل في حجم الإيرادات، وهبوط في نسبة الاستثمارات، وأزمات تضرب قطاعات الإنتاج، ما أدى إلى تآكل الناتج المحلي الإجمالي. وتبلغ الكلفة المتوقعة لحرب إسرائيل على غزة حوالي 250 مليار شيكل (68 مليار دولار)، وهو عبء إضافي قدره 100 ألف شيكل (27 ألف دولار)، لكل أسرة في المتوسط سنوياً.

لكن كل هذا يصبح أقل أهمية عند قياس الأداء الاقتصادي لإسرائيل على مدى فترات أطول من سنة أو سنتين، وفق "غلوبس". إذ إن الرقم المهم حقًا هو ما سيحدث في العام التالي بعد انتهاء الحرب، والأهم من ذلك كيف ستكون أرقام النمو اعتبارًا من عام 2030 فصاعدًا.

ويعتبر الموقع الإسرائيلي أن إسرائيل وصلت إلى تشرين الأول/أكتوبر 2023 بمشاكل لا حصر لها لا علاقة لها بالحرب، وأن الجمود والنمو الاقتصادي من سنة إلى أخرى هو الذي سمح لها بإخفاء هذه المشاكل تحت السجادة.

إذ ينهار القطاع العام في خدمات الرعاية الاجتماعية والتعليم والصحة والنقل وغيرها. حتى المترو المخطط له في منطقة تل أبيب الكبرى، بالكاد يتقدم إلى الأمام. كان هذا قبل أن تؤدي الحرب إلى إحداث فجوة في ميزانية الدولة.

ويضيف الموقع أن هذا ليس سوى عدد قليل من المشاكل، وأن "الاستمرار في عدم معالجتها يجعل إسرائيل في طريقها للتراجع إلى دولة متخلفة، بغض النظر عن حماس وحزب الله. وهذا ليس توقعا بل حقيقة بسيطة".

وفي غضون أسابيع قليلة "سيلوح الساسة بتعافي النمو الذي سيأتي بالتأكيد في الربع الأول، بعد كارثة الربع الأخير"، وفق "غلوبس". ويتابع الموقع "لقد استأنفنا التسوق باستخدام بطاقاتنا الائتمانية وشراء المزيد من الشقق من المطورين، الذين يسمحون لنا بدفع جزء من المبلغ لاحقًا، بدون فوائد وغير مرتبط بالتضخم. لكن هذه المشاكل الأطول أمدا تثير القلق بأضعاف مضاعفة مقارنة بنمو نصيب الفرد السلبي بنسبة 1.0% خلال عام من الحرب".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/21

٢١. الوفد الإسرائيلي في ميونيخ «شعر بالعزلة»... ومصدر يحذّر من تدهور استراتيجي

اعترف عدد من مندوبي إسرائيل في مؤتمر ميونيخ الأمني الملتئم في المدينة الألمانية، بأن الوفد الكبير القادم من تل أبيب يشعر بشيء من العزلة جراء الحرب على غزة.

ووصف محلل الشؤون الاستخباراتية في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، رونين برغمان، اليوم (الأربعاء)، الأجواء التي سادت المؤتمر، بأنها تدل على أن «إسرائيل موجودة في ذروة تحوّل يزداد تفاقماً وشدة، ويجري بوتيرة متسارعة. فإذا استمر ستكون إسرائيل فإن في نهايته دولة معزولة، منبوذة، مقاطعة وبغيضة».

أضاف أن هذا الانطباع يصدر من أي منصة ونقاش ومحادثة جانبية في أروقة المؤتمر، وأن المسؤولين الإسرائيليين الذين شاركوا وفي مقدمتهم رئيس الدولة، يتسحاق هرتسوغ، انقسموا قسمين، «أولئك الذين يعانون كآبة عميقة، وأولئك الذين يعتقدون أنه يوجد أمل ملزمون بالقتال، وفي جميع الأحوال هم ملزمون بإظهار هدوء ومناعة تجاه الخارج؛ لأن على أحد ما أن يكون متفائلاً قليلاً».

ونقل بيرغمان عن مسؤول إسرائيلي «رفيع جداً»، قوله: «ليت من هنا، من ميونيخ، ترفع راية حمراء كي تشرح خطورة الوضع لمواطني دولة إسرائيل، وربما لقادتها أيضاً». أضاف المسؤول: «أنا قلق لأن التحولات التي نراها هنا، في جميع فعاليات المؤتمر، تعكس تآكلاً واضحاً في النظرة إلينا. إنه تدهور إلى الهاوية ينذر بانهيار مكانة إسرائيل الدولية، وقد يتحول سقوطاً حراً. هكذا هي الأمور عند الهاويات. أنت ترى طرف الجرف وتبذل جهوداً كبيرة كي تتوقف أو تؤخر الوصول على الأقل، وتتمسك بأي حجر أو كومة تراب، حتى ذرة التراب الأخيرة، لكن إذا لم تنجح بالتوقف ووصلت إلى هناك، عندها يكون السقوط من هناك حراً إلى الأسفل».

وتابع المسؤول الإسرائيلي: «أخشى أننا نتمسك بذرة التراب هذه، وإذا لم نتوقف هنا، فإننا في مؤتمر مدريد المقبل سننظر إلى الخلف، ونقول إننا خطونا هذه السنة خطوة كبيرة إلى الأمام، إلى هاوية الموت».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/21

٢٢. الاحتلال يعلن اتخاذ إجراءات لمنع بث "الجزيرة" من الأراضي المحتلة

قال وزير الاتصالات في حكومة الاحتلال الإسرائيلي شلومو كرعي، إن حكومة نتنياهو وضعت الإجراءات المطلوبة لمنع بث قناة "الجزيرة" القطرية من الأراضي المحتلة.

جاء ذلك جلسة للجنة الأمن القومي في الكنيست حول "مشروع قانون منع بث أي جهة أجنبية إذا كان يضر بأمن إسرائيل".

عربي 21، 2024/2/21

٢٣. الاحتلال: 95% من مصابي الجيش بغزة يعانون إصابات خطيرة

تل أبيب – وكالات: يعاني معظم جرحى الجيش الإسرائيلي الذين أصيبوا في المعارك الدائرة بقطاع غزة، من إصابات خطيرة لها أثر كبير على حالتهم النفسية، واستمرار علاجهم.

وقالت صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية إنه قبل نحو شهرين وصل إلى قسم إعادة التأهيل في مستشفى بيلنسون جندي أصيب في تجويف البطن وخضع لعدة عمليات جراحية كان من المفترض أن يبدأ بعدها عملية إعادة التأهيل. ومع ذلك، لعدة أسابيع لم يتمكن القسم من إحراز تقدم في العلاج واستمر الجندي في الشكوى من الألم.

ونقلت الصحيفة عن الدكتور مايكل باشر، مدير قسم إعادة التأهيل في مستشفى بيلنسون قوله: إن هناك ثلاث شظايا في جسد الجندي تقرر عدم إزالتها، لأن خطورة إزالتها كبيرة.

وأضاف إن من سمات جرحى الجيش في الحرب: كثرة الإصابات بشظايا، الناتجة عن عبوات ناسفة أو إطلاق نار أو صواريخ. مشيراً إلى أن 95% من جرحى الحرب الحالية يعانون من مثل هذه الإصابات الخطيرة.

وقال البروفيسور عميد عادل، مدير قسم الجراحة التجميلية: "في الحروب السابقة، لم يكن هناك الكثير من الإصابات بالشظايا. ربما لأنه في حرب لبنان الثانية كان هناك قتال مختلف، وبكثافة أقل من الصراع الحالي".

الأيام، رام الله، 2024/2/22

٢٤. ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 29,410 منذ بدء العدوان

غزة: أعلنت مصادر طبية اليوم الخميس، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 29,410، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وأضافت المصادر ذاتها، أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 69,465 منذ

بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض. وأشارت إلى أن 97 مواطنا استُشهدوا وأصيب 132 آخرون خلال الساعات الـ24 الماضية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/22

٢٥. الهلال الأحمر الفلسطيني: المجاعة تنتشر في غزة.. حدوث وفيات بسبب الجوع

أكد الهلال الأحمر الفلسطيني في غزة اليوم[أمس] الأربعاء حدوث وفيات بسبب الجوع. وقال المتحدث باسم الهلال الأحمر رائد النمس للجزيرة إن قطاع غزة يشهد مجاعة حقيقية أدّت إلى وفاة عدد من الفلسطينيين. وحذّر النمس من أن ما يحدث في شمالي قطاع غزة سيمتد إلى مناطق أخرى منه، مشيرا إلى تراجع في إدخال المساعدات إلى مناطق الشمال. كما أشار إلى "تقارير صادمة" عن أن الفلسطينيين لا يجدون الأكل والماء. وأكد المتحدث الفلسطيني أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يستهدف من يحاول إدخال المساعدات إلى القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/2/21

٢٦. "الأغذية العالمي": نصف مليون على شفا مجاعة في غزة.. صمود هائل لدى سكان القطاع

عمان – بترا: قال مدير برنامج الأغذية العالمي في الأراضي الفلسطينية، سامر عبد الجابر، اليوم[أمس] الأربعاء، إنّ نصف مليون شخص على شفا المجاعة في غزة، مضيفا أنّ الحرب تمثّل تحدّيًا كبيرًا لنا لإيصال المساعدات، ولم نتمكن من أداء مهامنا بانتظام رغم الحاجة الملحة، وقد لمست صمودًا هائلًا ومميزًا لدى سكان غزة. وأضاف عبدالجابر إننا نواجه أزمة ملحّة في قطاع غزة ولا بدّ من تخطيها، وتحسين الوضع الأمني لإيصال المساعدات. وأكد إن سكان قطاع غزّة يعانون انعدام الأمل، ونحن بحاجة ملحة لهدنة أو وقف لإطلاق النار في القطاع، مشيرا إلى أنّ شمال القطاع يحتاج لمساعدات إنسانية لتجنب كارثة.

الدستور، عمّان، 2024/2/21

٢٧. الاحتلال اعتقل 7,150 مواطنا من الضفة منذ السابع من تشرين الأول الماضي

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت نحو 7,150 مواطنا من الضفة، منذ بدء العدوان على قطاع غزة، في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وأوضحت الهيئة ونادي الأسير، في بيان صحفي، الأربعاء، أن الاحتلال يواصل حملات الاعتقال الممنهجة، كإحدى أبرز السياسات الثابتة، التي تصاعدت بشكل غير مسبوق بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، والتي استهدفت كل الفئات، ليس فقط من حيث مستوى أعداد المعتقلين، وإنما من حيث مستوى الجرائم التي ارتكبها، إلى جانب اقتحامات منازل أهالي المعتقلين، التي ترافقها عمليات تخريب وتدمير واسعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/21

٢٨. "التربية": 5,260 طالبا استُشهدوا و408 مدارس تعرضت للقصف والتخريب منذ بداية العدوان

رام الله: قالت وزارة التربية والتعليم، إن 5,260 طالبا استُشهدوا و8985 أصيبوا بجروح منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر على قطاع غزة والضفة. وأوضحت التربية في بيان لها، يوم الثلاثاء، أن عدد الطلبة الذين استُشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من 5,213، والذين أصيبوا إلى 8,691، فيما استُشهد في الضفة 47 طالبا وأصيب 294 آخرون، إضافة إلى اعتقال 94. وأشارت إلى أن 251 معلما وإداريا استُشهد وأصيب 846 بجروح في قطاع غزة، وستة أصيبوا بجروح، واعتُقل أكثر من 73 في الضفة.

ولفتت إلى أن 286 مدرسة حكومية و65 تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" تعرضت للقصف والتخريب في قطاع غزة، ما أدى إلى تعرض 111 منها لإضرار بالغة، و40 للتدمير بالكامل، كما تعرضت 57 مدرسة في الضفة للاقتحام والتخريب، كما تم استخدام 133 مدرسة حكومية كمراكز للإيواء في قطاع غزة. وأكدت التربية أن 620 ألف طالب في قطاع غزة ما زالوا محرومين من الالتحاق بمدارسهم منذ بدء العدوان، فيما يعاني معظم الطلبة صدمات نفسية، ويواجهون ظروفا صحية صعبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/20

٢٩. استشهاد فتى فلسطيني بالضفة والاحتلال يصعد من اقتحاماته

استشهد فتى فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي في بلدة عزون، بمحافظة قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة، في وقت واصلت فيه قوات الاحتلال اقتحاماتها للمدن والبلدات الفلسطينية.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الفتى فادي سليمان، البالغ من العمر 14 عاما، استشهد على الفور بعد إصابته بعيار ناري في الصدر. وقال شهود عيان من عزون إن جيش الاحتلال

الإسرائيلي اقتحم البلدة بذريعة إلقاء حجارة على الطريق الالتفافي المحاذي للبلدة، وأطلق النار خلال مواجهات اندلعت مع الشبان؛ مما أدى إلى استشهاد الفتى سليمان.

في سياق متصل، أفاد مراسل الجزيرة باقتحام قوات الاحتلال فجر اليوم الخميس مدينتي رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية. وقال المراسل إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت والغاز بكثافة لدى اقتحامها وسط مدينة رام الله.

من جهة أخرى، اقتحم مستوطنون متطرفون من مستوطنة "يتسهار" تحت حماية جيش الاحتلال، بلدة عصيرة القبلية جنوب غرب مدينة نابلس شمال الضفة. واعتدى المستوطنون على الفلسطينيين وممتلكاتهم، بإضرام النار في أحد المنازل ومحاولة إحراق مركبة، قبل أن ينسحبوا. وأفاد شهود عيان بأن المواطنين تصدوا للمستوطنين المهاجمين وتمكنوا من إخماد الحريق.

الجزيرة.نت، 2024/2/22

٣٠. النهب جزء من الانتقام.. الجنود الإسرائيليون يأتون على الأخضر واليابس في غزة

كان النهب دائما مرافقا للعمليات الإسرائيلية، وإن لم يحظ بقدر كبير من التغطية والاهتمام كجريمة حرب، ولكن الجديد في الحرب على قطاع غزة هذه المرة هو سعة نطاق هذا النهب واعتزاز الجنود به وضعف الجيش أمامه، كما تقول وسائل إعلام إسرائيلية.

وقد خصصت كل من صحيفة "هآرتس" ومجلة "+972" تقريرا لظاهرة النهب في قطاع غزة، مؤكدتين سعة انتشاره وكثرة الشهادات الشفهية على وجوده، فضلا عن توثيق الجنود عمليات النهب التي ارتكبوها بكل فخر واعتزاز، وعجز الجيش عن السيطرة عليه، وعدم بذله الجهود الكافية لذلك.

وبدأت هآرتس -في تقرير بقلم ياجيل ليفي- بقولها إن الجنود، وبعيدا عن رادار الجمهور، ينهبون ممتلكات سكان قطاع غزة بعد الاستيلاء على منازلهم، ونقلت شهادة أحد أطباء الاحتياط لصحيفة يديعوت أحرونوت حيث قال "قامت قوات أصغر وأقل انضباطا بنهب الهواتف والسيارات والدراجات النارية والدراجات الهوائية، هل هذا عادل؟ لقد شعرت بالحرج". وأظهر جندي مقاتل في لواء جفعاتي للصحافة وبفخر مرآة كبيرة مأخوذة من منزل في خان يونس، كما نشر جنود على وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو يظهر أحدها جنديا يعرض بفخر قمصان كرة القدم مأخوذة من منزل في غزة، وفي آخر يتباهى جنود الاحتياط بوجبات الطعام اللذيذة المحضرة من الطعام الذي أخذوه من مطابخ سكان غزة.

الجزيرة.نت، 2024/2/21

٣١. الشيخ عكرمة صبري لـ"العربي الجديد": الاحتلال يحاول إسكاتي قبل رمضان

القدس المحتلة–محمد عبد ربه: اعتبر رئيس الهيئة الإسلامية العليا والمفتي العام السابق للديار الفلسطينية، الشيخ عكرمة صبري يوم الأربعاء، التقارير التي تحدثت عن اعتزام سلطات الاحتلال تقديمه للمحاكمة بتهمة التحريض على الإرهاب محاولة لإسكاته قبل شهر رمضان المبارك.

وربط صبري، في حديث مع "العربي الجديد"، التحريض مجدداً عليه، بما كان قد أُعلن قبل يومين عن قيود مشددة على دخول المصلين من أبناء القدس والداخل والضفة الغربية خلال شهر رمضان الفضيل، قائلاً: "هم يستبقون الشهر الفضيل بمحاولة إسكاتي ولجمي عن الحديث خلال هذا الشهر". ووصف صبري تلك الاتهامات بالتحريض بأنها قضية قديمة جديدة، تقف وراء إثارتها مجدداً الأوساط اليمينية المتطرفة التي ضغطت في السابق ولا تزال، على قائد الشرطة والنائب العام الإسرائيلي، بتقديم لائحة اتهام ضده، والتهرب من القيام بذلك.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/21

٣٢. مصر والسعودية تشددان على رفض أي عمليات عسكرية إسرائيلية في رفح

القاهرة: شددت السعودية ومصر، على الرفض القاطع لأي عمليات عسكرية إسرائيلية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ومحاولات التهجير القسري ضد الفلسطينيين من أراضيهم.

وأكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، ونظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، اليوم (الخميس)، رفضهما القاطع لأي عمليات عسكرية إسرائيلية في مدينة رفح ومحاولات التهجير القسري ضد الفلسطينيين. وذكرت وزارة الخارجية المصرية في بيان على صفحتها على «فيسبوك»، أن الجانبين بحثا تطورات الحرب الإسرائيلية في غزة على هامش مشاركة الوزيرين في اجتماعات وزراء خارجية مجموعة العشرين المنعقدة في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/22

٣٣. شاحنات محملة بالمساعدات لغزة تتكدس في الجانب المصري

يُظهر مقطع فيديو حصلت عليه الجزيرة تكدس أعداد كبيرة من الشاحنات المحملة بالمساعدات في الجانب المصري بانتظار السماح لها بدخول قطاع غزة. وعلى مساحة كبيرة تمتد طوابير من الشاحنات، فيما يخلو المكان من أي نشاط يفيد بأن هذه الشاحنات بصدد التحرك. السلطات المصرية تقول إن إسرائيل هي من تمنع دخول المساعدات إلى القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/2/21

٣٤. مصر تدعو أمام "العدل الدولية" لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية

لاهاي: دعت مصر في مرافعة شفهية أمام محكمة العدل الدولية، اليوم[أمس] (الأربعاء)، إلى ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي «طويل المدى» للأراضي الفلسطينية، واتهمت إسرائيل بمخالفة القانون الدولي في الأراضي التي تحتلها منذ عام 1967. وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان: «إن المرافعة المصرية أمام المحكمة يوم (الأربعاء) تضمنت «الدفوع والأسانيد القانونية لتأكيد اختصاص المحكمة بمنح الرأي الاستشاري في تلك المسألة، ومن الناحية الموضوعية تأكيد عدم شرعية ممارسات الاحتلال الإسرائيلي الممنهجة ضد حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وغير القابلة للتصرف». وقال البيان المصري: إن المرافعة أكدت «مبدأ عدم شرعية ضم الأراضي والاستيلاء على الإقليم بالقوة، ورفض ممارسات إسرائيل بتهويد القدس، وإدانة انتهاك حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/21

٣٥. شخصيات مصرية تطالب بتيسير مرورها كقوافل بشرية حامية للمساعدات عبر معبر رفح

القاهرة–تامر هنداوي: طالبت عشرات الشخصيات العامة والنشطاء السياسيين المصريين، في رسالة إلى وزير الخارجية المصرية سامح شكري، بتيسير مرورهم حتى معبر رفح، وعبورهم منه كقوافل بشرية حامية للمساعدات الإنسانية الضرورية جداً لحماية أهل غزة من الموت جوعاً وعطشاً. وأكد النشطاءُ، في رسالتهم، أنهم لا يطلبون حماية، وسيذهبون على مسؤوليتهم الشخصية. ومن بين الموقعين على الرسالة، حمدين صباحي، المرشح الرئاسي السابق، وأمين عام المؤتمر القومي العربي، وخالد البلشي، نقيب الصحافيين المصريين، وجميلة إسماعيل، رئيسة حزب الدستور.

القدس العربي، لندن، 2024/2/21

٣٦. شركات مصرية تطلب الانضمام لاتفاقية الكويز التي تضم "إسرائيل"

"العربي الجديد": طلبت 5 شركات مصرية الانضمام لاتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة "الكويز QIZ" التي تشترط وجود مكون إسرائيلي في منتجها النهائي لدخول السوق الأميركية دون جمارك. وقالت مصادر في اللجنة الفنية المشتركة للاتفاقية، لصحيفة "البورصة" الاقتصادية المحلية، إن اللجنة ستبت في طلب الشركات خلال النصف الأول من العام الجاري. ونقلت الصحيفة عن أحد المصدرين المنضمين للاتفاقية قوله إن هناك مطالبات بخفض نسبة المكون الإسرائيلي إلى 8%. وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن "اللجنة لم تصدر حتى الآن قرار التخفيض،

بالرغم من الصعوبة التي تواجه الشركات عند استيراد الخامات من إسرائيل بسبب تصاعد عمليات القصف على قطاع غزة وتعطل حركة التشغيل والإنتاج".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/21

٣٧. شركات أردنية وتركية تمد "إسرائيل" بالخضار لتعويض النقص الذي سببته الحرب

لندن– عربي21، وكالات: أظهرت بيانات رسمية من وزارة زراعة الاحتلال الإسرائيلي قائمة الدول التي استمرت في تصدير الخضار والفواكه إلى "إسرائيل" خلال فترة العدوان على غزة، وذلك وفقا لتقرير الوزارة الصادر في الفترة من 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 11 شباط/ فبراير 2024.

وكشفت البيانات أن شركات تركية وأردنية تصدرت قائمة الدول التي قدمت هذه المنتجات إلى دولة الاحتلال.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في كانون الأول/ ديسمبر الماضي إن البندورة الأردنية التي وصلت إلى "إسرائيل" في سبعة أيام فقط، بلغت 500 طن. وقالت الصحيفة إنها اطلعت على الأرقام التي تشير إلى أن واردات البندورة من الأردن في ارتفاع كل أسبوع، لتعويض نقص الخضار التي كانت تأتي من مستوطنات غلاف غزة التي هاجمتها المقاومة الفلسطينية في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وتشير البيانات إلى أن 24 دولة ساهمت في تزويد دولة الاحتلال بالخضار والفواكه خلال هذه الفترة، وقد قدمت هذه الشركات حلاً لأزمة الأمن الغذائي الزراعي في "إسرائيل".

ومنذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 11 شباط/ فبراير 2024، بلغ إجمالي صادرات الفواكه والخضراوات إلى "إسرائيل" 119,715 طنا، حيث بلغت 65,410 أطنان منها من تركيا والأردن.

وتظهر البيانات أن كمية صادرات الخضار من الدولتين تفوقت على ما تم تصديره من دول أخرى مثل الولايات المتحدة وإيطاليا وهولندا والصين إلى دولة الاحتلال. وبلغت كمية التصدير من شركات تركية بمفردها 39,713 طنا من الخضروات والتفاح، بينما بلغت كمية التصدير من شركات أردنية 25,697 طنا من أصناف مختلفة من الخضروات.

عربي 21، 2024/2/22

٣٨. إنزال جوي أردني إغاثي على غزة بالتعاون مع بريطانيا

عمّان: نفذت القوات المسلحة الأردنية، مساء الأربعاء، إنزالا جويا إغاثيا لإرسال مساعدات إلى المستشفى الميداني الأردني في منطقة تل الهوى، شمالي قطاع غزة. وقالت القوات المسلحة، إن

"طائرة تابعة لسلاح الجو الملكي الأردني أنزلت الأربعاء مساعدات طبية عاجلة للمرة الثانية عشر على المستشفى الميداني الأردني غزة/77". وأضافت في بيان لها تلقته "قدس برس"، أن "عملية الإنزال كانت بالتعاون مع الجانب البريطاني، لتعزيز إمكانيات المستشفى وزيادة قدرة الكوادر الطبية في تقديم خدمات صحية وعلاجية للتخفيف عن الأهل في قطاع غزة".

قدس برس، 2024/2/21

٣٩. وزير الخارجية اللبناني: نطالب "إسرائيل" بإعطاء السلام فرصة

بيروت: دعا وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب اليوم (الأربعاء)، إسرائيل لإعطاء السلام فرصة بدلاً من سياسة الحرب. ونقلت وزارة الخارجية اللبنانية عن بو حبيب القول خلال لقاء مع عضوين بمجلس الشيوخ الأميركي في بيروت: «نطالب إسرائيل بإعطاء السلام فرصة بدلاً من استمرارها بسياسة الحرب التي تنتقل من جيل إلى آخر وتزيد الحقد ولا تولد إلا المآسي». وتطرق الوزير اللبناني إلى قضية تمويل وكالة (الأونروا)، مؤكداً أن تمويل الوكالة الأممية «هو في مصلحة لبنان والدول المضيفة والعالم».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/21

٤٠. استشهاد لبنانية وطفلتها بغارة للاحتلال.. وحزب الله يهاجم تجمعات جنود

قالت وكالة الأنباء اللبنانية، إن سيدة لبنانية وطفلتها استشهدتا؛ جراء غارة للاحتلال على بلدة مجدل زون جنوب لبنان. ولفتت الوكالة إلى أن الاحتلال نفذ عدة غارات عنيفة على بلدة الخيام.

من جانبه، أعلن حزب الله في سلسلة بيانات عسكرية، عن استهدافات لجنود ومواقع الاحتلال، على امتداد الشريط الحدودي بين لبنان وفلسطين المحتلة؛ ردا على اعتداءاته بحق اللبنانيين، ودعما للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

عربي 21، 2024/2/21

٤١. ليبراسيون: شبكة أنفاق حزب الله بلبنان أكثر تطورا من "مترو" غزة

قالت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية إن حزب الله في لبنان يقوم منذ الثمانينيات، بمساعدة من كوريا الشمالية، ببناء نظام دفاعي تحت الأرض تحسبا لغزو إسرائيلي، وبالفعل أنشأ شبكة عسكرية تحت الأرض أكثر تطورا من تلك الموجودة في قطاع غزة، يبلغ طولها مئات من الكيلومترات ولها تشعبات تصل إلى إسرائيل وربما تصل إلى سوريا. وذكرت الصحيفة –في تقرير بقلم لورانس ديفرانو– أن

الجماعات الفلسطينية التي لجأت إلى لبنان في وقت مبكر من الستينيات، بدأت في الحفر عندما كانت تنفذ هجمات صاروخية وتوغلات في شمال إسرائيل، وأن حزب الله تولى المهمة من بعدها، حسب الجنرال أوليفيه باسو الباحث المساعد في معهد البحوث الإستراتيجية التابع للمدرسة العسكرية ورئيس الاتصال السابق لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وأوضح الجنرال باسو أن الحفر في جنوب لبنان ليس مثل الحفر في الرمال ووضع الخرسانة كما فعلت حماس لإنشاء "مترو غزة"، الذي يقارب ألف كيلومتر من الأنفاق، بل إن الحفر في جنوب لبنان هو حفر الصخور يدويا بآلات ثقب أو آلات هيدروليكية، وتشير التقديرات إلى أن كل عامل يستطيع في المتوسط حوالي حفر 15 مترا شهريا.

ويقوم مركز أبحاث "ألما" في إسرائيل بالتحقيق اعتمادا على مصادر مفتوحة في ما سماه في تقرير نشره عام 2021 "أرض الأنفاق"، وحسب باحثيه، أنشأ حزب الله، بعد حرب لبنان الثانية عام 2006، خطة دفاعية لمواجهة الغزو الإسرائيلي، تضم عشرات من مراكز العمليات المجهزة بشبكات تحت الأرض، وأنفاقا تربط المراكز المهمة في بيروت والبقاع والجنوب، الذي يصل الطول التراكمي للأنفاق فيه إلى عدة مئات من الكيلومترات.

الجزيرة.نت، 2024/2/21

٤٢. رفض عربي لـ"فيتو" واشنطن حول وقف الحرب في غزة

الأناضول: رفضت دول ومنظمات عربية، استخدام الولايات المتحدة لحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن تجاه مشروع القرار العربي الذي تقدمت به الجزائر لوقف الحرب الإسرائيلية المندلعة في قطاع غزة الفلسطيني، منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

جاء ذلك في بيانات منفصلة صادرة عن كل من قطر، والسعودية، والكويت، ومصر، والأردن، وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي على خلفية استخدام واشنطن الفيتو للمرة الثالثة، وذلك ضد مشروع القرار الذي تقدمت به الجزائر نيابة عن المجموعة العربية.

وأعربت **قطر** –في بيان للخارجية– عن أسفها العميق لإعاقة مشروع القرار العربي، مؤكدة أن "العدوان الغاشم المستمر على غزة يفضح مرة تلو الأخرى ازدواجية المعايير وتباين مواقف المجتمع الدولي إزاء جرائم الحرب الممنهجة التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي".

وأعربت **السعودية** –في بيان للخارجية– عن أسفها جراء نقض مشروع القرار الداعي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة. وأكدت المملكة أن "هناك حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى إصلاح مجلس

الأمن، للاضطلاع بمسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الدوليين بمصداقية ودون ازدواجية في المعايير".

كما أعربت **الكويت** –في بيان للخارجية– عن الأسف لاستخدام حق النقض الفيتو مجددا في مجلس الأمن، محذرة من مغبة استمرار الوضع الإنساني المتدهور في القطاع، ومواصلة إراقة دماء المدنيين من الشعب الفلسطيني. وأكدت أن فشل مجلس الأمن باعتماد مشروع القرار يجسد بشكل مؤسف حجم التحديات التي تواجه الإرادة الدولية، مما يستدعي التحرك السريع لمواجهتها لضمان تمكينه من القيام بواجباته الأساسية من صون الأمن والسلم الدوليين.

كما أعربت **سلطنة عمان** –في بيان للخارجية– عن الأسف والاستنكار لفشل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في إصدار قرار لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وذلك نتيجة لتكرار استخدام حق النقض.

كما أعربت **الخارجية الأردنية**، في بيان عن الأسف وخيبة الأمل جراء فشل مجلس الأمن مرة أخرى باعتماد قرار بوقف إطلاق النار في قطاع غزة جراء استخدام الولايات المتحدة الأميركية لحق النقض الفيتو.

في سياق متصل، أعربت **منظمة التعاون الإسلامي** في بيان عن أسفها الشديد إزاء إخفاق مجلس الأمن الدولي في تبني مشروع قرار وقف العدوان واستخدام الولايات المتحدة الفيتو. وأكدت أن ذلك ينعكس سلبا على دور مجلس الأمن في حفظ السلم والأمن الدوليين، وحماية المدنيين، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

واستنكر الأمين العام **للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط**، في بيان استخدام الولايات المتحدة حق النقض، مؤكدا أن ذلك يشير بوضوح إلى مسؤوليتها السياسية والأخلاقية عن استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/2/21

٤٣. اليمن: فشل مجلس الأمن في وقف إطلاق النار بغزة انتكاسة في تطبيق اختصاصاته

صنعاء: أعربت وزارة الخارجية اليمنية، عن أسفها الشديد لعدم اعتماد مجلس الأمن الدولي، مشروع القرار العربي الذي تقدمت به الجزائر، والداعي إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مشيرة إلى أن ذلك يمثل انتكاسة جديدة، في تطبيق اختصاصات المجلس المعنية بتحقيق الأمن والاستقرار. وأكدت الخارجية اليمنية في بيان، اليوم الأربعاء، رفض اليمن لازدواجية المعايير والاكتفاء بالصمت إزاء

المجازر اليومية والانتهاكات الدموية بحق الشعب الفلسطيني، والتي أسفرت عن عشرات الآلاف من الضحايا والمصابين أغلبهم من النساء والأطفال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 202/2/21

٤٤. قصف إسرائيلي على محيط دمشق هو الثاني خلال ساعات

إسطنبول–جلال بكور: استهدف قصف إسرائيلي، ظهر الأربعاء، محيط العاصمة السورية دمشق، بعد ساعات من قصف أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص، وإصابة آخرين في حي كفرسوسة جنوبي المدينة. وقالت مصادر محلية لـ"العربي الجديد" إن صواريخ يرجح أنها إسرائيلية استهدفت مواقع في منطقة الديماس بريف دمشق الجنوبي، ونجمت عنها انفجارات سُمعت في مدينة دمشق ومحيطها. من جانبه، أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن القصف إسرائيلي، واستهدف مواقع تابعة للمليشيات الإيرانية جنوب غربي دمشق، دون معلومات حتى اللحظة عن الخسائر البشرية والمادية، فيما حاولت الدفاعات الجوية التصدي للاستهداف.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/21

٤٥. الإمارات تدعو أمام محكمة العدل الدولية إلى تحقيق حل الدولتين

دعت السفيرة لانا نسيبة، مندوبة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة، اليوم[أمس] أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي بهولندا، إلى الالتزام بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحل الدولتين. وأكدت نسيبة، أهمية الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية في تحقيق حل الدولتين، وشددت على انتهاكات إسرائيل لالتزاماتها خلال الحرب الكارثية المستمرة على قطاع غزة، وناقشت الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة في الضفة الغربية، بما يشمل القدس الشرقية، حيث وصل بناء المستوطنات وعنف المستوطنين إلى مستويات غير مسبوقة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2024/2/21

٤٦. الولايات المتحدة: محكمة العدل يجب أن تأخذ في الاعتبار مخاوف "إسرائيل" الأمنية

أمستردام – رويترز: قالت الولايات المتحدة اليوم الأربعاء إن محكمة العدل الدولية لا يمكن أن تأمر بانسحاب فوري للقوات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة من دون أن تأخذ في الاعتبار احتياجات إسرائيل الأمنية.

وقال ريتشارد فيسيك القائم بأعمال المستشار القانوني لوزارة الخارجية الأمريكية أمام أعلى محكمة تابعة للأمم المتحدة تنظر في شرعية الاحتلال الإسرائيلي "أي تحرك نحو انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية وغزة يتطلب مراعاة الاحتياجات الأمنية الحقيقية لإسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2024/2/21

٤٧. غريفيث: نصف مليون شخص في غزة على حافة المجاعة

الجزيرة: قال مارتن غريفيث وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ إن نصف مليون شخص في غزة على حافة المجاعة، ويفتقرون إلى أبسط الحاجات الأساسية من غذاء وماء ورعاية صحية.

وقال غريفيث –في مقال نشر على الجزيرة نت بنسخته العربية وعلى صحيفة فوليا البرازيلية باللغة البرتغالية– إن الحرمان الذي يعاني منه سكان غزة قاس وعميق، وأي قدر من المساعدات لن يكون كافيا لحاجاتهم، مشيرا إلى أنه تمت مطالبة إسرائيل كقوة محتلة لغزة بتسهيل وصول المساعدات، دون جدوى.

الجزيرة. نت، 2024/2/21

٤٨. سوناك: مزيد من المساعدات لغزة يهيئ لوقف إطلاق نار مستدام

لندن – الأناضول: قال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، الأربعاء، إنه من الضروري إدخال المزيد من المساعدات إلى غزة لتهيئة الظروف لوقف إطلاق نار "مستدام وحقيقي" في القطاع.

جاء ذلك في كلمة لرئيس الوزراء البريطاني أمام مجلس العموم، وفق ما ذكرته صحيفة الغارديان.

وأفاد سوناك بأن حكومته تبذل "كل ما بوسعها" لتحقيق "هدنة إنسانية فورية" في غزة.

وشدد على ضرورة "إدخال المزيد من المساعدات إلى غزة لتهيئة الظروف لوقف إطلاق نار مستدام وحقيقي" في القطاع. وأشار سوناك إلى أنه "ليس من مصلحة أحد الدعوة إلى وقف فوري وكامل لإطلاق النار في غزة ينهار خلال أيام أو أسابيع".

القدس العربي، لندن، 2024/2/21

٤٩. المحكمة العليا في بريطانيا ترفض دعوى لوقف تصدير الأسلحة لـ"إسرائيل"

غارديان: رفضت المحكمة العليا في لندن دعوى لتعليق تصدير الأسلحة البريطانية إلى إسرائيل في ظل الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة منذ ما يزيد عن 4 أشهر والتي أسفرت عن عشرات الآلاف من الضحايا من المدنيين.

ورفعت مؤسسة "الحق" الفلسطينية لحقوق الإنسان وائتلاف "غلوبل ليغل آكشن نتوورك" الدعوى في ديسمبر/كانون الأول الماضي، وفي يناير/كانون الثاني الماضي طالب القائمون بالدعوى المحكمة العليا الإسراع في مراجعة قضائية لقرار الحكومة البريطانية مواصلة بيع قطع غيار عسكرية وأسلحة لإسرائيل. بيد أن المحامين الذين رفعوا الدعوى أعلنوا أمس أن المحكمة رفضتها، وأكدوا أنهم سيستأنفون القرار.

الجزيرة. نت، 2024/2/21

٥٠. أربع منظمات عالمية: غزة باتت منطقة موت وجوع وأوبئة

الجزيرة: شدت منظمات الصحة العالمية وأوكسفام ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" والغذاء العالمي على أن غزة تحولت لساحة موت وجوع إلى جانب تفشي الأمراض، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقال مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن "غزة أصبحت منطقة موت وأن الوضع الصحي والإنساني مستمر في التدهور".

أما مدير برنامج الأغذية العالمي في الأراضي الفلسطينية ماثيو هولينغورث، فقال إن "نصف مليون شخص في غزة على شفا المجاعة". وشدد في مقابلة مع الجزيرة على أن "هناك حاجة ملحة لهدنة أو وقف إطلاق نار".

من جهته، قال المتحدث الإقليمي باسم منظمة اليونيسيف سليم عويس إن الأطفال في قطاع غزة يواجهون تحديات صحية بالغة الخطورة، تتمثل في ارتفاع نسب الإصابة بالهزال الشديد وسوء التغذية، في ظل شح المواد الغذائية.

أما مسؤولة الإعلام والتواصل بمنظمة أوكسفام أدريانا زيغا، فقالت في مقابلة مع الجزيرة إن الوضع الغذائي في شمال قطاع غزة بات كارثيا، وخاصة في ما يخص النساء والأطفال.

وأضافت أنه أصبح من المستحيل على الفلسطينيين أن يحصلوا على حقوقهم الإنسانية، في ظل استمرار الحرب ومنع دخول المساعدات الإنسانية.

من جانبها، قالت مستشارة التواصل بالمجلس النرويجي للاجئين في فلسطين "شينا لو" إن الوضع في غزة خطير للغاية، وإن الناس يواجهون المجاعة، خصوصا في شمال قطاع غزة.

وأضافت في مقابلة مع الجزيرة أن "الناس في الشمال يعانون من انعدام الغذاء" مشيرة إلى أن الطواقم الإنسانية والإغاثية تعمل في ظروف أمنية صعبة، ما يعيق إدخال المساعدات الغذائية والإغاثية للقطاع.

الجزيرة. نت، 2024/2/21

٥١. "علينا قتلهم جميعا".. نائب أميركي يدعو لإبادة الفلسطينيين في غزة

الجزيرة – مواقع التواصل الاجتماعي: دعا عضو الكونغرس الأميركي آندي أوغلز إلى إبادة جماعية للفلسطينيين في غزة، وذلك عندما سأله ناشطون عن مسؤولية الولايات المتحدة عن قتل آلاف الأطفال هناك. وانتشر على شبكات التواصل الاجتماعي اليوم الأربعاء تسجيل مصور يظهر فيه أوغلز –النائب الجمهوري عن الدائرة الخامسة بولاية تينيسي– وحوله مجموعة من الناشطين، سألته إحداهم عن مشاهد الأطفال في غزة، وقد مزقت القنابل أجسادهم، مستنكرة وقوف الولايات المتحدة وراء هذه المجازر بأموال دافعي الضرائب. فما كان من أوغلز إلا أن قال لها –وهو يمضي في طريقه– "أعتقد أن علينا قتلهم جميعا.. إن كان هذا سيشعرك بتحسن"، ثم كرر كلمته "جميعا".

الجزيرة. نت، 2024/2/21

٥٢. واشنطن تنفي استلام خطة من إسرائيل بشأن "رفح"

الجزيرة – الصحافة الأميركية: قال متحدث باسم الخارجية الأميركية إن إسرائيل لم تقدم خطة لحماية المدنيين في رفح جنوبي قطاع غزة، قبل هجومها الذي تهدد بشنه على المدينة.

ونقلت شبكة "إن بي سي نيوز" عن المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر قوله خلال مؤتمر صحفي إنه تابع أنباء تفيد بأن إسرائيل تضع خطة لحماية المدنيين في رفح لكنه لا يعرف مضمونها.

وأضاف ميلر "نريد الحصول عليها في أقرب وقت ممكن، وهذا ما سنواصل العمل من أجله. وفي الوقت نفسه أوضحنا أنه لا ينبغي أن تشن إسرائيل عملية عسكرية شاملة في رفح ما لم تكن لديها خطة إنسانية موثوقة وواقعية وبإمكانها تنفيذها".

الجزيرة. نت، 2024/2/21

٥٣. واشنطن ترفض اتهام الرئيس البرازيلي لـ"إسرائيل" بارتكاب جرائم إبادة مثل هتلر في غزة

واشنطن – الأناضول: رفضت وزارة الخارجية الأمريكية تشبيه الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، للهجمات الإسرائيلية العنيفة ضد المدنيين في غزة بـ"الإبادة الجماعية (المحرقة)" التي ارتكبها أدولف هتلر ضد اليهود. وقال متحدث وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميللر، في المؤتمر الصحافي اليومي الأربعاء، إنهم لا يتفقون مع لولا دا سيلفا بشأن "مزاعم المحرقة".

وأضاف: "من الواضح أننا لا نتفق مع هذه التقييمات، لقد أوضحنا أننا لا نعتقد أن هناك إبادة جماعية تحدث في غزة".

وأوضح: "نريد أن ينتهي الصراع في المنطقة بأقرب وقت"، مبينا أنهم يريدون زيادة المساعدات الإنسانية للمدنيين في غزة "بطريقة مستدامة".

القدس العربي، لندن، 2024/2/21

٥٤. الصين: "الفيتو" الأميركي في مجلس الأمن "سيزيد الوضع خطورة" في غزة

بكين – وفا: انتقدت الصين بشدة، اليوم الأربعاء، "الفيتو" الأميركي على مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي، يدعو إلى وقف إنساني فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، معتبرة انه "سيزيد الوضع خطورة".

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ خلال مؤتمر صحفي "تفردت الولايات المتحدة مجددا بفرض الفيتو جاعلة الوضع في غزة أكثر خطورة. الأطراف المعنية ومن بينها الصين أعربت عن خيبة أمل كبيرة وعن استيائها". وأضافت أن "الوضع الإنساني في غزة أصبح خطرا جدا فيما تأثر الأمن والاستقرار الاقليميان بشدة". وأكدت أن "على مجلس الأمن أن يتحرك في أسرع وقت لوضع حد للأعمال الحربية. هذا واجب أخلاقي لا يمكن تأجيله".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/21

٥٥. رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان السويدي: الموقف العام السويدي داعم للشعب الفلسطيني

رام الله – وفا: أكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان السويدي يوهان بوزر، ضرورة احترام إسرائيل للقانون الدولي، وتجنب استهداف المدنيين في قطاع غزة، ووقف بناء المستعمرات في الضفة الغربية.

وشدد بوزر في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، على أهمية إدانة ما يجري في الأراضي الفلسطينية، وعمل المجتمع الدولي على الضغط على نتنياهو من أجل وقف العدوان على

قطاع غزة، وتطبيق القانون الدولي، ومبدأ حل الدولتين الذي بات يتحدث عنه الكثير من الدول في الوقت الحاضر.

وأشار إلى توجه بعض الدول إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية، كما فعلت السويد في عام 2014.

وقال: "إسرائيل لا تحترم القانون الدولي ولا توفر الحماية للمدنيين الفلسطينيين، والشعب السويدي يدرك وجود الازدواجية في المعايير عند الحديث عن القانون الدولي، وعدم المساواة بين الشعوب، ومن الضروري وجود ضغط دولي على إسرائيل، لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني.

وقال: "قمنا بالضغط على الحكومة من أجل العدول عن قراراتها النهائية، مؤكداً أن الموقف العام السويدي داعم للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/19

٥٦. "بلومبيرغ": بريطانيا تدرس تقييد بعض صادرات الأسلحة إلى "إسرائيل" إذا هاجمت رفح برياً

لندن – العربي الجديد: قالت مصادر مطلعة، اليوم الأربعاء، إن الحكومة البريطانية تدرس تقييد بعض صادرات الأسلحة إلى إسرائيل إذا شنت هجوما بريا على مدينة رفح الفلسطينية، أو أعاقت دخول شاحنات المساعدات إلى قطاع غزة.

ونقلت وكالة "بلومبيرغ" الأميركية عن مسؤولين بريطانيين، اشترطوا عدم الكشف عن هويتهم، قولهم إن "المزيد من تصعيد العمل العسكري الإسرائيلي في غزة دون بذل المزيد من الجهود لحماية المدنيين يمكن أن يضع إسرائيل في انتهاك للقانون الإنساني الدولي".

وقالت المصادر إن المشورة القانونية للوزراء التي تحكم منح تراخيص التصدير يمكن أن تتغير في مثل هذا السيناريو، مما قد يؤثر على بيع بعض الأسلحة والتكنولوجيات إلى البلاد. بينما رفضت وزارة الخارجية البريطانية التعليق على الموضوع.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/21

٥٧. "سي أن أن": الجيش الإسرائيلي استهدف قافلة مساعدات إلى غزة في 5 فبراير

لندن – العربي الجديد: ذكرت شبكة "سي أن أن" الأميركية، اليوم الأربعاء، أن القوات الإسرائيلية أطلقت النار على قافلة تابعة للأمم المتحدة تحمل إمدادات غذائية حيوية في وسط غزة في 5 فبراير/ شباط الحالي، قبل أن تمنع في نهاية المطاف الشاحنات من التقدم إلى الجزء الشمالي من القطاع، وفقاً لوثائق حصلت عليها حصراً من الأمم المتحدة، وتحليلها الخاص.

وأشارت الشبكة إلى أنها اطلعت على مراسلات بين الأمم المتحدة والجيش الإسرائيلي، تظهر اتفاق الطرفين على مسار القافلة قبل استهدافها. ووفقاً لتقرير داخلي لوكالة "أونروا" حول الحادث، وهي وكالة الإغاثة الرئيسية التابعة للأمم المتحدة في غزة، فإنّ الشاحنة المستهدفة كانت واحدة من 10 شاحنات ضمن قافلة كانت متوقفة عند نقطة تابعة للجيش الإسرائيلي، عندما تمّ إطلاق النار عليها.

وفي السياق، نقلت الشبكة عن مديرة الإعلام والتواصل في "أونروا" جولييت توما، قولها: "قافلة تحمل مواد غذائية، متجهة إلى شمالي قطاع غزة. تلك القافلة كانت في طريقها إلى ما نسمّيها المناطق الوسطى، تعرضت للقصف"، مشيرة إلى أن إحدى الشاحنات المحمّلة بالإمدادات أصيبت بنيران البحرية الإسرائيلية.

وقالت "سي أن أن" إن الجيش الإسرائيلي لم يردّ على طلباتها المتكررة للتعليق على الاستهداف، في وقت قال في 5 فبراير إنه يحقق في الحادث.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/21

٥٨. "أوتشا": مستشفى ناصر أصبح مكاناً للموت لا التعافي في غزة

الأناضول – العربي الجديد: وصف كبير مسؤولي مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في الأراضي الفلسطينية المحتلة جوناثان ويتال، الوضع في مستشفى ناصر بأنه "أصبح مكاناً للموت لا التعافي".

وجاء ذلك في منشور للمسؤول الأممي على منصة "إكس" في ما يتعلق بمستشفى ناصر الذي حاصره جيش الاحتلال الإسرائيلي في البداية ثم دهمه.

وأشار ويتال إلى أنه شارك في المهمة التي جرى تنظيمها لنقل 32 مريضاً مصاباً بأمراض خطيرة من مستشفى ناصر في 18 و19 فبراير/ شباط الجاري، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والهلال الأحمر الفلسطيني ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ووصف ويتال الظروف الصعبة في المستشفى.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/21

٥٩. فنانون في مدينة سان فرانسيسكو يشوّهون أعمالهم: ليس هناك عذر للصمت عن الإبادة

ريم ياسر: في معرض جماعي أقيم في مؤسسة "يربا بوينا" للفنون في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية (YBCA)، شوّه فنانون أعمالهم اعتراضاً على صمت منظمي المعرض بشأن جرائم الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين. المعرض الذي يحمل عنوان "رسائل حب إلى سوما" هو أحد

الأنشطة المحورية لمهرجان Bay Area Now 9 الذي يقام كل ثلاث سنوات في حي سوما، حيث يوجد مقر المؤسسة.

كان هذا الإجراء، الذي اتخذه فنانون بإضافة تعديلات على أعمالهم، جزءاً من احتجاج مفاجئ اتفقوا على تنظيمه قبيل الافتتاح اعتراضاً على تدخل إدارة المؤسسة في أعمالهم، ولمطالبتها بإظهار دعمها للشعب الفلسطيني. أطلق هؤلاء الفنانين على احتجاجهم اسم "رسائل حب إلى فلسطين". شمل احتجاج الفنانين الثمانية، اعتصاماً رمزياً ورفع لافتات وألقاء كلمات، إلى جانب توزيع ورقة مطالب موجهة للمؤسسة، وبيان تضامني كي يوقّع عليه الحضور. جاء في البيان: "نحن الفنانين والعاملين الثقافيين الموقعين أدناه، نقف متضامنين مع شعب فلسطين، ونلتزم بالمقاطعة الأكاديمية والثقافية الفلسطينية لإسرائيل (PACBI). إننا ندرك ونعي أن الشعب الفلسطيني يتعرّض إلى إبادة جماعية حالياً، ويشهد عنفاً مستمراً منذ القرن الماضي، في ظل المشروع الاستعماري الصهيوني وإقامة دولة إسرائيل على الأرض الفلسطينية. كما نعترف بالسيادة الفلسطينية وحق الفلسطينيين في مقاومة الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي، الذي يمارس العنف لمصادرة الأراضي والتطهير العرقي للسكان الفلسطينيين والحفاظ على الهيمنة السياسية والاجتماعية".

وعلى الرغم من عدم إعلان هؤلاء الفنانين من قبل عن نيتهم تنظيم هذا الاحتجاج، إلا أن أعداداً كبيرة من الجمهور سرعان ما انضمت إليهم. كما دعمت الاحتجاج، أيضاً، عدة مجموعات ناشطة في الولاية، من بينها الصوت اليهودي من أجل السلام، والتجمع النسوي الفلسطيني، وشبكة المجتمعات الفلسطينية الأميركية. كما شاركت شخصيات عربية بارزة في مجتمع الفنون في الولايات المتحدة الأميركية، منهم رسام الجداريات الأميركي من أصل فلسطيني كريس غزالة.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/21

٦٠. الفشل الأخلاقي للعالم في غزة يجب أن يُشعرنا جميعًا بالعار

مارتن غريفيث

مع الاجتماع الذي تعقده مجموعة العشرين في البرازيل هذا الأسبوع، تقترب حصيلة الضحايا التي نقلتها التقارير في الأعمال القتالية الدائرة في غزة من عتبة 30000 ضحية. وآمل في أن يعطي هذا وزراء الخارجية المجتمعين في منتجع ريو دي جانيرو سببًا يحملهم على التفكير فيما فعلته بلدانهم أو لم تفعله في سبيل وضع حد لذلك.

فشل ذريع

إن القول إن الحرب في غزة لا تعرف رحمة أو شفقة وتُعَدّ مثالًا على الفشل الإنساني الذريع ليس بالأمر الجديد. وما من حاجة إلى أن نعيد بيان ما هو واضح. وعوضًا عن ذلك، اسمحوا لي – بالنيابة عن زملائي في مجال العمل الإنساني – أن أحذركم ليس من اليوم فحسب، بل مما أخشاه من الغد.

إن ما تكشفت فصوله في غزة على مدى الأيام الـ137 الماضية لا مثيل له في حدته وقسوته ونطاقه. فقد قُتل عشرات الآلاف من الناس أو أصيبوا بجروح أو دُفنوا تحت الركام. وسُوّيت أحياء بكاملها بالأرض. وهُجر مئات الآلاف من الناس، الذين يعيشون الآن في ظل أشد الظروف بؤسًا بفعل حلول فصل الشتاء عليهم. وبات نصف مليون إنسان على شفا المجاعة. وليس ثمة قدرة على الوصول إلى أبسط الاحتياجات الأساسية: الغذاء والماء والرعاية الصحية والمراحيض. يتم تجريد شعب بأكمله من إنسانيته.

إن الفظائع التي تحلّ بالناس في غزة – والمأساة الإنسانية التي يتحملونها – ماثلة هناك لكي يراها العالم، ويوثّقها الصحفيون الفلسطينيون الشجعان الذين قُتل عدد ليس بالقليل منهم وهم يوثقونها. لا يسع أحدًا التظاهرُ بأنّه لا يعرف.

لا يستطيع أحد أن يتظاهر بأنه لا يعرف كذلك أن الوكالات الإنسانية تبذل أقصى ما في وسعها: فنحو 160 من زملائنا قضوا نحبهم، ومع ذلك تواصل طواقمنا تقديم الغذاء والإمدادات الطبية ومياه الشرب المأمونة. إننا نبذل قصارى جهدنا، على الرغم من المخاطر الأمنية وانهيار القانون والنظام والقيود المفروضة على الوصول والمآسي الشخصية. وعلى الرغم من قطع التمويل عن أكبر منظمة تابعة للأمم المتّحدة في غزة، وعلى الرغم من المحاولات المتعمدة التي ترمي إلى تشويه سمعتنا.

خطة معقولة

لقد أطلق المجتمع الإنساني الذي أمثّله للتوّ خُطة تبين ما نحن في حاجة إليه لكي نزيد تدفق المعونات إلى غزة، وفي شتى أرجائها. وما من شيء في هذه الخُطة غير معقول: الضمانات الأمنية. ونظام أفضل للإبلاغ عن رحلات المساعدة الإنسانية. ومعدات الاتصالات. وإزالة الذخائر غير المنفجرة. واستخدام جميع المعابر الممكنة.

ولكن على الرغم من أنني كثيرًا ما قلت إن الأمل هو عدّة العامل في المجال الإنساني وعتاده، فليس لديّ سوى أمل ضئيل في أن السلطات ستعطينا ما نحتاج إليه لكي نؤدي عملنا. لا أريد شيئًا أكثر من أن يثبُت خطئي. إننا نعلم دون أدنى شك أن الوكالات الإنسانية سوف يُنحى باللائمة عليها – واللوم يُلقى علينا بالفعل الآن – بسبب نقص المعونات في غزة، على الرغم من شجاعة كل طواقمنا هناك والتزامها وتضحياتها.

ولكن لا يخطئنّ أحد: إن الحرمان الذي يتعرض له الناس في غزة شديد إلى حد لا يكفيهم أي قدر من المعونات. والتحديات التي نواجهها في كل خطوة على هذا الطريق هائلة إلى حد لا نستطيع معه إلا أن نقدم الحد الأدنى.

مناشدات بلا جدوى

إن هجمات 7 أكتوبر/ تشرين الأول على إسرائيل مروعة – وقد أدنتُها مرارًا وتكرارًا ولن أتوانى عن إدانتها. ولكن لا يمكن لهذه الهجمات أن تبرر ما يحدث لكل طفل وامرأة ورجل في غزة.

ولذلك فإن رسالتي إلى وزراء خارجية مجموعة العشرين هذا الأسبوع واضحة: لقد كنا نناشد إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال في غزة، من أجل تسهيل إيصال المساعدات– ولكن دون جدوى.

وكنا ندعو إلى إطلاق سراح جميع الرهائن على الفور ودون شروط – ولكن دون جدوى.

وكنا نحث الأطراف على الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان – ولكن دون جدوى. وكنا نناشد البلدان التي أوقفت تمويل الأونروا أن تعدل عن قرارها – ولكن دون جدوى.

واليوم، فإننا نناشدكم– أيتها الدول الأعضاء في مجموعة العشرين– لكي تستخدموا قيادتكم ونفوذكم السياسي للمساعدة في إنهاء هذه الحرب وإنقاذ حياة الناس في غزة. ففي يدكم القوة التي تمكّنكم من تحقيق فارق ملموس. إن صمتكم وعدم اتخاذ الإجراءات لن يفضي إلا إلى إلقاء المزيد من النساء والأطفال في قبور غزة المفتوحة. إن الوكالات الإنسانية تبذل كل ما في وسعها. فهل أنتم كذلك؟

الجزيرة.نت، 2024/2/21

٦١. ماذا لو تحوّلت حماس إلى "جبهة المقاومة والتحرير الفلسطينية"

خالد الحروب

أحد المآزق الكبيرة التي تواجه الوضع الفلسطيني خلال حرب الإبادة الصهيونية – الأميركية على قطاع غزة والفلسطينيين وبعدها يتمثل في السؤال حول القيادة الفلسطينية: من هي، ومن يقود من، ومن يقبل بمن؟ خسرت القيادة السياسية الرسمية الحالية المتمثلة بمحمود عبّاس وبطانته شرعيتها الوطنية والشعبية، وأيضاً شرعيّتها التنظيمية، بسبب فضيحة أدائها خلال الحرب. العامل الوحيد الذي يُبقيها في موقعها القيادي الهشّ هو الدعم الإسرائيلي والأميركي – الغربي. تُستَمدّ شرعيّتها من الخارج وحسب. على يسار هذه القيادة المُتهالكة، يمتدُّ طيفٌ واسعٌ يضمّ حركة فتح الوطنية وتياراتٍ عريضةً من التنظيمات والمستقلين وسواهم، وجلهم مخنوقون أو مكبّلون من القيادة بوسائل عدّة جمدت فاعليتهم إلى درجة قريبة من الشلل والإقصاء المشهدي. في المقابل، هناك قيادة المقاومة

المتمثلة في حركة حماس التي كسبت شرعية وطنية وشعبية داخل فلسطين وخارجها (من دون التقليل على الإطلاق من تصاعد أصوات النقد والنقمة خصوصاً في قطاع غزّة). العامل الوحيد الذي يحول دون انتقالها إلى موقع قيادة الفعل السياسي هو العامل الخارجي: الإسرائيلي – الأميركي – الغربي – الإقليمي. نحن، إذن، أمام مشهد مُفارق: قيادة سياسية هشّة تستند إلى "شرعية دولية" والداخل لا يريدها، وقيادة مقاومية تستند إلى شرعية الداخل لكن العالم لا يريدها ولا يقبل بها. صدمة 7 أكتوبر والزلزال الذي أحدثته وحرب الإبادة الطويلة التي أعقبتها عوامل أنتجت وضعاً مفارقاً أيضاً: "حماس" قوية إلى درجةٍ لا يمكن التخلّص منها كما ثبت حتى الآن، وعنيفة من وجهة نظر الإقليم و"العالم" إلى درجةٍ يصعُب فيها التعامل معها.

من منظور السياسة الواقعية الصرفة، وهي جوهر نظريات العلاقات الدولية وممارساتها التي أنتجها مفكّرو الغرب وسياسيّوه، وتُدرس كألف باء السياسة في الجامعات ودوائر صنع القرار، لا مناص من التعامل مع قوة مؤثرة في الواقع السياسي مثل "حماس". في الوقت ذاته، عملت حملات الدعاية السوداء على مدار عقود على شيطنة الحركة، كما فعلت مع كل حركات المقاومة الفلسطينية، وصعدت بالجميع إلى أعلى نقطة في الشجرة، وهناك جرى تصنيف "حماس" حركة إرهابية. بعد خمسة أشهر تقريبا من حرب الإبادة الصهيونية التي نجحت في قتل الفلسطينيين الأبرياء، تقرّ واشنطن، ومعها العواصم الأوروبية (الاستعمارية) الفاعلة بأن إسرائيل فشلت في تحقيق هدفها العسكري المعلن، وهو تدمير "حماس" وإنهائها. راهنت واشنطن وبروكسل (مقر الاتحاد الأوروبي)، ومعهما معظم عواصم الإقليم العربية (وبما فيها قيادة السلطة الفلسطينية في رام الله)، في بداية الحرب، على أن تدمير "حماس" لن يتجاوز أسابيع قليلة، ثم يُطوى ملفّها إلى الأبد. لم يحدث ذلك، وعوضا عنه بدأت تلك الدول، الغربية والعربية، رحلة النزول التدريجي عن الشجرة، ومعها التواصل غير المباشر مع "حماس". لكن هذا النزول، وعلى الأقل في المديين القصير والمنظور، لن يصل إلى النقطة التي تعترف فيها هذه الأطراف أو بعضها بحركة حماس طرفاً سياسياً يتم التعامل معه والاعتراف به. سوف تظل مسألة التواصل مع "حماس" ممارسة خلف الأبواب المغلقة، وكثيرها محصورٌ في المقاربات الأمنية. في بداية المطاف ونهايته، لا تزال "حماس" مُصنّفة منظمة إرهابية من أميركا والاتحاد الأوروبي وكندا ودول ذيلية كثيرة تصطكّ أسنانها خوفاً من أميركا قبل إعلان تصريح هنا أو هناك. نحن، إذن، إزاء وضع ينطوي على تناقضٍ يتجوهر حول واقع سياسي يفرض التعامل مع "حماس"، لكنه يتضادّ مع تصنيفها "الإرهابي" ومع الصورة الدعائية بالغة البشاعة والتشويه التي جرى الاشتغال عليها بلا هوادة على مدار عقود حول الحركة.

في نقطة الانعطاف التاريخي الكبيرة التي تمثّلها "7 أكتوبر" وما تلاها، هل يمكن تفكيك ذلك التناقض عن طريق تغيير اسم "حماس" وبنيتها الشكلانية، مع الحفاظ على جوهرها المقاوم والمسيّس، وإعلان أنها تحوّلت إلى حركة جديدة، وصارت مثلاً "جبهة المقاومة والتحرير الفلسطينية". هل يفكّك حلٌّ مثل هذا بعض العقد الفلسطينية والحمساوية أولاً، ثم تالياً بعض العقد الإقليمية والدولية؟ تتضمّن هذه الفكرة الخام جوانب جديرةً بالنقاش، وربما تستحقّ اهتماماً فلسطينياً وحمساوياً مُعمّقاً. ليس جديداً أن يغيّر حزبٌ ما اسمه وعنوانه وشكله الخارجي، وربما جوانب أخرى من تكوينه. تتشكّل الأحزاب والحركات السياسية لخدمة قضايا وطنية، وهي، بالتعريف، أدوات وآليات، وليست هدفاً وغاية في حد ذاتها. عملياً، تنمو الأحزاب والحركات على نحو غامض، بحيث قد يلتهم أحدها القضية التي أنشئ من أجلها ويحلّ مكانها، ويصبح الحزب أو الحركة هو الهدف ذاته. لكن في الأوضاع التي تظلّ فيها الأحزاب مجرّد أدوات نرى شواهد على المرونة السياسية، حيث تستجيب للتطوّرات الظرفية والسياقية، فتتبدّل وتتّسع، وربما تتغير كلياً. لو نظرنا إلى تجربة العدو لرأينا عشرات الأحزاب والحركات التي نشأت وتغيّرت، وبعضها غاب عن المشهد كلياً: أين مثلاً أحزاب الماباي والمعراخ، وهي التي كانت وراء تأسيس الدولة؟ لقد ذوّبت ذاتها في أحزاب لاحقة ناسبت التطوّرات السياسية أكثر من الأولى. في التجربة الإسلامية في السودان، يعرف الإسلاميون أن حسن الترابي تخلّى عن مسمّى الإخوان المسلمين، وأسس الجبهة القومية الإسلامية في ثمانينيات القرن الماضي، وعبر بها إلى البرلمان السوداني قوّة ثالثة مؤثرة في المشهد السياسي. **وهناك أمثلة أكثر وأوسع لا يتسع المجال لذكرها، والأهم التأمل في الجوانب التالية التي تخصّ "حماس" والمشهد الفلسطيني:**

أولاً، وفي مقدّمة الجوانب هناك الهمّ الفلسطيني الداخلي المُلحّ. وهنا يمكن الزعم أن انتقال "حماس" ما بعد 7 أكتوبر إلى شكل سياسي جديد، جبهوي في جوهره، قد يساهم في توسيع القاعدة الفلسطينية المحيطة بـ"حماس" والمؤيدة لها مقاومياً، لكن المُتحفّظة على برنامجيها الاجتماعي والديني. إذا غيّرت "حماس" ثوبها الخارجي، ولو شكلانياً في المرحلة الأولى، فإنها تسهّل على شرائح فلسطينية كثيرة الاقتراب منها، بل والانضمام إلى عضوية الشكل الجديد. ولا يقلّ أهميةً عن ذلك فتح مساحاتٍ سياسيةٍ جديدة لتطوير تحالفات حزبية وفصائلية تتشجع للتعامل مع الشكل الجديد من دون كتلة المخاوف والشكوك التقليدية، وتدعم وتساعد أفكار إنشاء قيادة فلسطينية موحّدة تضم الجميع.

من زاوية تاريخية، لم تستطع "حماس" بعد مرور 37 عاما من تأسيسها الحلول مكان "فتح"، لأن هذه الأخيرة احتلت موقعاً توسّط شرائح الشعب الفلسطيني بعيداً عن الاشتراطات الأيديولوجية، وضمنت تنوّعاً عكس طبيعة الشعب الفلسطيني. وظلّت الحركة تقول، مُحقّة، بأنها تشبه الشعب الفلسطيني

بمختلف مكوّناته (فيها المتدين وغير المتدين، اليساري واليميني، المحجّبة وغير المحجّبة، العلماني وغير العلماني، المسلم والمسيحي، المغنّي ومؤذن الجامع، وسوى ذلك). من زاوية ما، قد يُرى هذا التكوين سمة ضعفٍ تشير إلى ميوعة الحركة وضبابية أيديولوجيتها وغياب بوصلة فكرية تقودها. لكنه، من زوايا أخرى، أثبت أنه مصدر قوة الحركة. احتاجت "حماس" دوماً إلى توسيع دوائر مؤيديها، لكنها لم تصل إلى ما وصلت إليه "فتح" في التعبير عن الوطنية الفلسطينية المتنوعة.

ثانياً، إقليمياً وعربياً. تواجه حركة حماس الآن وفي حقبة ما بعد حرب الإبادة وضعاً صعباً لجهة علاقاتها مع الدول العربية والإقليمية، بما فيها تلك التي كانت لها علاقة قوية معها. عربياً، لم تنفتح أي دولةٍ عربيةٍ على "حماس" خلال أشهر الحرب بالمعنى السياسي العريض، ويمكن القول إن كل الحكومات العربية ارتجفت سيقانها ولا تزال ترتجف إزاء التعامل مع الحركة. وينطبق هذا بدرجاتٍ متفاوتةٍ على حليفي "حماس" الإقليميين، تركيا وإيران، حيث خفَت صوت الأولى تماماً وبدا كأنها أدارت ظهرها هي الأخرى خشية مما قد يطاولها من انتقام إسرائيل والولايات المتحدة، بينما لم تكلّ الثانية من مواصلة التوكيد إلى درجة الملل أن لا علاقة لها بما قامت به "حماس" في 7 أكتوبر. برغم ذلك الخوف المركّب والحنق المكبوت على حماس عندها، إلا أن كثيراً من هذه الدول تدرك أن الحركة ستظل في قلب المشهد الفلسطيني، ويجب التعامل معها بطريقة أو أخرى. على هذا، ربما يوفّر إعادة تشكيل الحركة وتحييد الاسم مساحة رمادية لها وللأطراف الإقليمية والعربية للتعامل عبر الشكل الجديد. سيقول كثيرون إن هذا تخادع مكشوف، ولن يغيّر كثيراً في عناصر المشهد، وهذا احتمالٌ وارد طبعاً. لكن هناك احتمالات أخرى موازية، يوفّرها الظرف الراهن الضاغط للتعامل مع "حماس"، بما يدفع بقبول هذا التخادع مخرجاً ما لمأزق حضور الحركة إقليمياً وعربياً.

ثالثاً: دولياً، هناك دول كثيرة، غربية وغيرها، أصبحت على قناعةٍ بضرورة التعامل مع "حماس" والانخراط معها، لكنها، كما ذُكر أعلاه، تجد نفسها رهينة الرهبة من الاسم والدعاية والتاريخ والتصنيف الإرهابي للحركة. إذا بدّلت "حماس" اسمها ووسّعت بنيتها وقدّمت وجوهاً جديدة، فقد تربك المشهد وتساهم في تفكيكه. من ناحية أولية، ستبدو حركة جديدة غير التي جرى تصنيفها بالإرهاب، وتسهل على دول عديدة راغبة في التعامل معها القيام بذلك عملياً. من ناحية أخرى، قد تختصر خطوة إعادة التشكيل مسافة طويلة من السجال والمطالبات بشأن تصنيف الحركة بالإرهاب. أي تصنيف لأي حركة يحتاج إلى أدلة جديدة لا تتوفّر ضد جهة تأسّست حديثاً.

ليس ثمّة زعم هنا أن الاقتراح أعلاه سهل التطبيق، بل سوف يراه بعضُهم خيالاً جامحاً، فهناك، على وجه التأكيد، تواريخ من العواطف والانتماءات والإرث النضالي والجهادي والشعبية الداخلية والخارجية التي ارتبطت بالاسم مباشرةً وحامت حوله، وأعلته إلى درجة عالية بات يصعب على

المنتمين للحركة تخيّل تغيّره. ومع تفهم ذلك كله، وتقدير صعوبة تجاوز سيكولوجيا التجذّر في المُعتاد والمُنجز، تبقى قوانين السياسة وسعة المستقبل أرحب كثيراً من ضيق الماضي والجمود على ما تمّ الاعتياد عليه.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/22

٦٢. الدخول إلى رفح: سيناريوهات كارثية

اسحق بريك*

لا ينتصرون في الحرب بالمعارك التكتيكية أو بالعملية العارضة الاستثنائية، التي تم فيها إنقاذ مخطوفين في رفح. لا شك أن جنودنا حاربوا ببطولة كبيرة وتضحية، من خلال تعريض حياتهم للخطر وإظهار القدرة المهنية من الدرجة الأولى. لكن هذا غير كاف. فهناك حاجة إلى استراتيجيا سياسية بعيدة النظر، تأخذ في الحسبان كل الأخطار التي يمكن أن تحدث في أعقاب دخول قواتنا إلى رفح. وحسب هذه الأخطار يجب اتخاذ قرار حول ماذا سنفعل وكيف. الرغبة في القضاء على «حماس» بأي ثمن غير كافية.

الآن سأطرح عدة أسئلة وسأعرض الأخطار التي يجب أخذها في الحسبان قبل الدخول إلى المخيمات في رفح.

1- هل محاولة نقل 1.4 مليون لاجئ إلى مناطق آمنة، من خلال الإدراك بأنه محظور استخدام السلاح الناري، هي أمر واقعي؟ ما الذي سنفعله مع العدد الكبير جدا الذي سيقرر البقاء في مكانه؟ كيف سنحارب «حماس» عندما سيتضرر عدد كبير من الغزيين، ما سيزيد غضب العالم ويؤدي إلى وقفنا الفوري؟.

2- إذا نجحنا في نقل 1.4 مليون لاجئ إلى مكان آمن بواسطة مكبرات الصوت والمكالمات الهاتفية والمنشورات من الجو، كما قال رئيس الأركان، فهل تم أخذ في الحسبان إمكانية أن تقوم «حماس» بإطلاق النار في الهواء وتؤدي إلى ذعر جماعي؟ هكذا حدث اكثر من مرة في ملاعب كرة القدم بسبب الاكتظاظ، وفي رفح بسبب الاكتظاظ الكبير يمكن أن يتم سحق وقتل الآلاف. وكل المسؤولية ستلقى علينا. وماذا بشأن إمكانية أن يقرر كثيرون الذهاب إلى أماكن أخرى وليس إلى المكان الذي نريده؟ الحديث يدور عن 4.1 مليون شخص، والسيطرة على انتقالهم من مكان إلى آخر هي إشكالية جدا.

3- إذا حدثت أعمال الفوضى المذكورة أعلاه فهي ستتسبب بأزمة إنسانية. ولذلك فإن إسرائيل ستدفع ثمنا باهظا جدا يتمثل بوقف الحرب.

4 – حتى لو اجتزنا بسلام كل هذه العقبات فإنه من الواضح بحد ذاته أنه من بين الـ 1.4 مليون لاجئ يوجد آلاف من مخربي «حماس» على الأقل، وربما عشرات الآلاف، الذين بعضهم هربوا من شمال القطاع ومن جنوبه إلى مدينة رفح، وبعضهم كانوا دائما متواجدين في رفح. هل من غير الواضح لمتخذي القرارات بأن معظمهم سينضمون إلى حملة اللاجئين إلى الأماكن الآمنة، وأنه لن يكون بالإمكان التمييز بينهم وبين اللاجئين العاديين؟.

5– كيف سنقوم بمنع مخربي «حماس» من السيطرة على المساعدات الإنسانية في المناطق الآمنة التي سيتم نقل 1.4 مليون لاجئ إليها، كما فعلوا في رفح؟.

6– من الذي سيضمن بأن آلاف المخربين من «حماس» لن ينتقلوا من المناطق الآمنة عبر فتحات الأنفاق التي تنتشر في كل أرجاء القطاع، إلى داخل الأنفاق، وعندها سنجدهم مرة أخرى في مدينة غزة وجباليا والشجاعية (كما يفعلون الآن) وفي خان يونس؟.

7– متخذو القرارات لم يأخذوا في الحسبان حقيقة أن تفاقم القتال مع «حزب الله» في لبنان بسبب الدخول إلى رفح سيقتضي نقل القوات من القطاع إلى المنطقة الشمالية، بالإضافة إلى خفض آخر للقوات التي توجد في القطاع. إن إخراج القوات من مدينة غزة أدى إلى عودة «حماس» واللاجئين إليها، وهذا ما سيحدث أيضا في خان يونس وفي مخيمات وسط القطاع. بسبب التخفيضات الكبيرة التي حدثت في الجيش في العشرين سنة الأخيرة، في خمس فرق وأكثر وقوات أخرى، لا يوجد لدى الجيش الإسرائيلي فائض قوات. وعندما نقوم بتعزيز قطاع معين نحن نضعف قطاعا آخر.

8– هل تم الأخذ في الحسبان إمكانية أن دخول الجيش الإسرائيلي إلى مخيمات رفح في شهر رمضان يمكن أن يشعل «يهودا والسامرة»؟ من أين سيأتون بالقوات من اجل حماية السكان اليهود هناك؟.

9– السؤال الأكثر أهمية هو كيف ستتصرف مصر؟ حتى الآن لا يوجد أي اتفاق معها حول سيطرة الجيش الإسرائيلي على محور فيلادلفيا وإغلاق الأنفاق من شبه جزيرة سيناء إلى قطاع غزة. لسنوات كثيرة وصلت وسائل قتالية وذخيرة وعبوات ناسفة وصواريخ مضادة للدروع ووسائل لإنتاج الصواريخ وما شابه من سيناء إلى القطاع، مباشرة إلى أيدي مخربي «حماس». مصر غير مستعدة لإغلاق الأنفاق في جانبها، لأنه حسب رأيها لا توجد مثل هذه الأنفاق. وبدون أي حل يتم تنسيقه معها ستبقى مشكلة خطيرة لم يتم حلها. عمليا، نكون وكأنه لم نفعل أي شيء حتى الآن في الحرب، لأن «حماس» ستنمو مرة أخرى في السنوات القادمة مع الوسائل القتالية التي تمر من أنفاق سيناء تحت محور فيلادلفيا والتي ترتبط بمئات كيلومترات الأنفاق التي توجد على طول وعرض قطاع غزة.

10- مصر تهدد بتجميد اتفاق السلام مع إسرائيل إذا بدأ الجيش الإسرائيلي العملية البرية في رفح. القتال هناك يمكن أن يؤدي إلى إغلاق مسار المساعدات الرئيسة إلى القطاع، ومن هناك إلى أزمة إنسانية غير مسبوقة.

11- الانجرار إلى أزمة في السلام مع مصر يمكن أن يؤدي إلى عاصفة في الدول العربية التي وقعت إسرائيل معها على اتفاقات سلام مثل الأردن واتحاد الإمارات. هكذا نكون قد خسرنا في كل الاتجاهات.

12- يضاف إلى كل ذلك وضعنا البائس في العالم، لا سيما في الدول الأوروبية والولايات المتحدة. جوزيف بوريل، وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، دعا في السابق إلى منع إرسال السلاح لإسرائيل بسبب عدد القتلى الكبير في أوساط المدنيين في الحرب في غزة. هولندا قامت بوقف إرسال قطع الغيار لطائرة «اف 35» إلى إسرائيل بأمر في المحكمة. شركات كثيرة في العالم أوقفت رحلاتها إلى إسرائيل، والعالم آخذ في خنقنا حتى قبل الدخول إلى رفح. نحن يمكن أن نصبح دولة منبوذة وأن نفقد أرصدة مهمة جدا التي بدونها لن نتمكن من النمو مجددا.

حتى لو دخلنا إلى رفح فنحن لن ننجح في القضاء على «حماس» بشكل مطلق، ولكن يمكن أن نجد أنفسنا في وضع أمني أصعب بأضعاف من الوضع الذي نوجد فيه الآن قبل دخول رفح، وسنفقد المخطوفين إلى الأبد. إذا قرر المستوى السياسي والأمني الدخول إلى رفح فإن ذلك سيضر جدا بمناعة إسرائيل السياسية والأمنية والقومية، وسيضر بعلاقاتنا مع كل العالم. دولة إسرائيل ستصبح كرة ثلج ستتدحرج نحو الهاوية في مجال الاقتصاد والأمن والمجتمع والعلاقات الدولية. بعد فترة لن تكون هناك أي طريق للعودة.

الحل الذي يجب علينا دفعه قدما هو اتفاق لإعادة المخطوفين، ما سيمكن من الخروج بكرامة من الوضع الذي وجدنا أنفسنا فيه، وأن نعيد المخطوفين على قيد الحياة إلى بيوتهم. يجب عدم تمكين «حماس» من التقوي مرة أخرى، ويجب تشكيل إدارة مدنية دولية ترافقها قوات شرطة، تستبدل سلطة «حماس».

إذا واصلوا في المستوى السياسي والأمني الطريقة غير العقلانية فإنه خلال بضعة اشهر سيتعين عليهم أن يشرحوا للشعب في إسرائيل لماذا لم تتحقق أهداف الحرب، القضاء على «حماس» وإعادة المخطوفين على قيد الحياة، هذا رغم الثمن الباهظ الذي قمنا بدفعه، مئات الجنود القتلى منذ اقتحام قطاع غزة.

*جنرال إسرائيلي متقاعد

عن «هآرتس»

الأيام، رام الله، 202/2/22

٦٣. كاريكاتير:

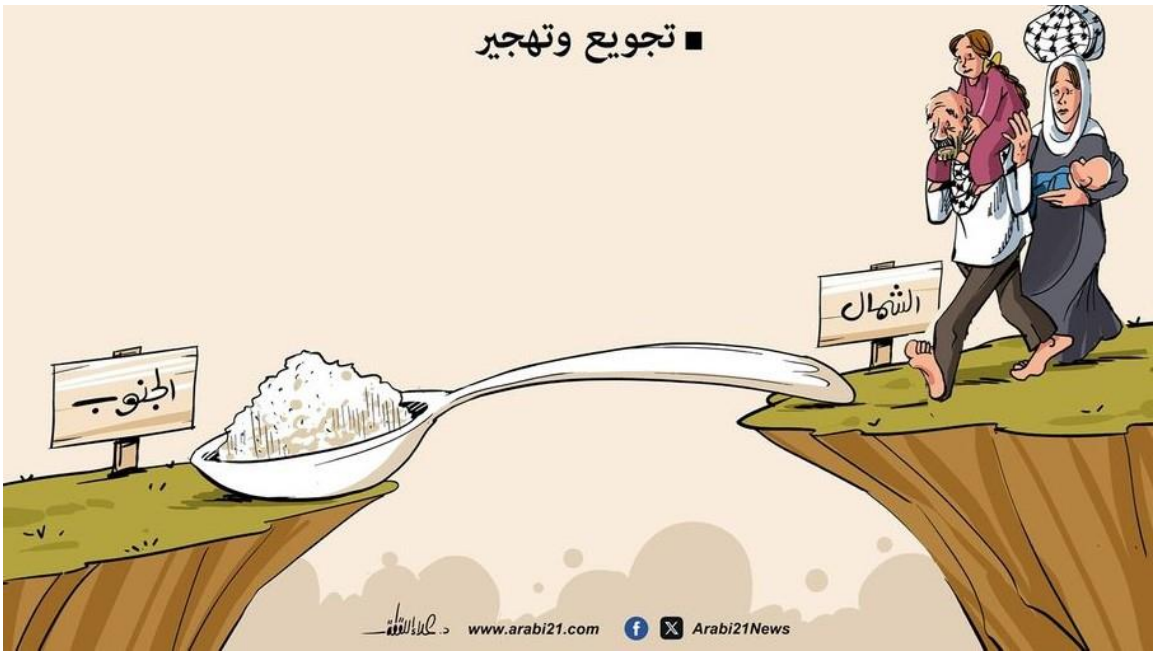

عربي 21، 2024/2/22